شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

حاشية على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

المؤلف

مغلطاي بن قليج بن عبدالله (مغلطاي)

الحمد لله ابن المسيب جاء المسيب اسم فا
فيل كان يكره اسمه واسم المفعول عليه لكن باسم
المفعول
كتاب سيرة النبي المصطفى وأثاره ومن بعده من الخلفا
الزبير
وله بومير
تسعة بنين
جاء سبعة
أعوز
وعروة والمنذر وعمرو
وعاصم وحمزة وعبيدة
وخالد
ومهيب
عباض
الحمد لله قال المعزالي في الاحياء في كتاب آداب
الصحبة والالفة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
في معنى قوله تعالى رحماء بينهم فاذا رأيتموهم
تذكروا الله تعالى لان ذكر الله يدل على
الصالح وطالحهم لصالحهم اذا تذكر الطالح
الصالح مزاحمة محمد صلى الله عليه وسلم الى
اللهم بارك لنا فيما سمعت له من الخير
وانفعنا به وزدنا علما

وهو شرح البرماوي في باب كيف عيشة النبي
صلى الله عليه وسلم نقله عن الكرماني قال صاحب
التلويح مغلطاي في كتاب الرقاق من البخاري
وقال الفسطلاني مغلطاي التركي في
اوهم من اول شرحه عمدة شراح
البخاري ويمكن الجمع
بين كونه تركيا ومصريا
بعد التامل
في اصله
وانتقاله
ثم بعد هذا رايت في اول شرح الكرماني مغلطاي
التركي المصري

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
قال الشيخ الامام العالم العلامة قطب الحفاظ سيخ المحدثين
علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي أثابه الله الجنة بمنه وكرمه
الحمد لله الغفار • والصلاة والسلام على المصطفى المختار •
وآله وصحبه الاطهار • ما طرد الليل النهار • فقد بدت
افضل الفهم اليوم والعرب سيد ما فاض الفعاء حلال الدين •
بيع الله بركة المسلمين • الى الحبر سيبويه للمصطفى • وآثار
من بعده من الحلما • كثيرة الفوايد عارية عن السواهد •
مشتبهة بغير اكثار • حاوية لمقاصد اللبب الكبار • يلجاء
اليها المهور • ولا يستغني عنها العالمون • فتقدمت الاستخاره •
وخصصت معظم هذه الاشاره • من كان المسمى بالزهر الباسم
في سيرة ابي القسم • الا المآثر فانني مزعها كما ذاكر •
مقدما المشهور في كل باب • ليستغني بذلك عن تكريره في الباب •
والله اسال ان يجعله لوجهه خالصا • وبغنائه اداء الطلب •
انجح والعمه قالصا فقوله هو المصطفى الماحي الحاشر •
العاقب المعني الشهيد المصدق النور المسلم العهد الدافع •
الامام الهادي المهاجر الشفيع المدثر السراج المنير •
الامين الذكر المذكر العامل المنصور اذن خير المزمل •
المدثر طه يس حامد الميم رؤف رحيم الصاحب الشفيع •

المشفع المتوكل المبارك الرحمة الآمر الاهي الطيب الكريم •
المحلل المحرم الواضع الرافع الخير قاسم نبي التوبة نبي الرحمة •
نبي الملحمة عبد الله احمد محمد مالك ان وجه اسماءه بعدد من •
اتى الهجاية • وانتهى بها بعض المتصوفة الى الف • ركني •
انا القسم وانا ابراهيم بن عبد الله الذبيح • وذلك ان اباه امرني •
منامه بحفر زمزم وسميت بذلك لانها زمت بالتراب او •
لزمزمة الماء فيها وخنته قريش من ذلك • ولم يكن له من الولد •
الا الحرث وبمكان يكنى فتدرلين ولد له عمرو نعم يلقب ان
سعوه كيفجرن احدهم عند باب الكعبة لله فلما بلغوا ذلك ضرب
عليهم الدواج فخرج القدح على عبد الله وهو اصغر بنيه فاذا اله
ابن اسحق الصواب بني امه والا فالمخزم والعباس فانا اصغر منه وهم
الحرث وابو طالب والزبير وعبد الكعبة والمقوم وعاتكة
واحد وحجل واسمه المغيرة والغيداق وعاتكة واحد وقثم
ومنهم من اسقطه وضرار وابو لهب واسمه عبد العزى
وكنى بذلك لجماله وصار في الاخرة لهبا له عمامة صفيه وعليه
وارويت اسلمن وردت خلاف الاصفيه واسمه وبره وام حكيم
البيضا فامرته كاهنة الحجاز سمي سجاح وقيل قطبة ان ضرب
عليه وعلى ابل بالقداح فمن خرب على عشرة بعد عشرة وفي
خرج عليه حتى بلغت مايه فخرجت عليها سالما فنحرها عنه فمن اول

اصغر بنيه
اصغر من عنه
اراه الوضع
اني اخرج بعد
الكبير خرج
المولد

٩٢٥٨٩
٩٢٥٨٩
ع
٩٢٥٨١
ع

من سن الدية مائة وقيل القلامس وقيل ابو سيار ولما انصرف
عبد الله من بحر الابل تعرضت له امراة من بني اسد اسمها
قتيلة ويقال رحيقة بنت نوفل وتكنى ام قتال ويقال اسمها
فاطمة بنت مر ويقال ليلى العدوية ويقال امراة من تيالة ويقال
من جنب ويقال كانت يهودية قالت لقد مثل الابل التي نحرت عنك
ووقع على الآن لمارات النور الذي بين عينيه فابى وواقع آمنة يومه
الاسن قال ابن الجزار اقام منى في شعب ابي طالب عند
الجمرة الوسطى فجلس بسيد المرسلين ذلك الوقت ثم
بعد ذلك تعرض للمراة فلم يكلمه فسالها فقال لها اردت ان يكون
النور الذي بين عينيك فابى الله الا ان يجعله حيث شاء
قال ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلاثين سنة ابن عبد المطلب
واسمه شيبة الحمد وقيل عامر ثم هاشم واسمه عمرو ثم عبد مناف واسمه
المغيرة ثم قصي واسمه زيد ويقال [illegible] ان فعي يزيد فيما حكاه
الحاكم ابو عبد الله ثم كلاب واسمه حكيم وقيل عروة ثم مرة ثم لؤي
ثم غالب ثم فهر وهو جماع قريش في قول اللهبي وغيره وسموا
قريشا لانهم كانوا يفتشون عن خلة الناس وقيل التفتيش
التفتيش وقيل التجمع وقيل التجارة وقيل ان قصيا كان
يقال له القرشي وقيل التحريش وقيل سموا بدابة في البحر تاكل
الدواب تسمى قريشا ثم مالك ثم النضر واسمه قيس وهو قريش

في قول ابن اسحق كنانة ثم خزيمة ثم مدركة واسمه عمرو ويقال اسمه
عامر ثم الياس واسمه حبيب ثم مضر ثم نزار ثم معد ثم عدنان
الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك يختلف فيه واشهره ثم ادد
ويقال ابن اد بن ادد ثم مقوم ثم ناحور ثم تيرح ثم يعرب ثم
شجب وقيل شجب يعرب سمي شجب بن يابت اسمعيل
وتفسيره مطيع الله الذبيح ويلقب اعراق الثرى قال
عليه السلام انا ابن الذبيح واما قول من قال اراد اباه فباطل
لان الذبح عندهم اسحق فلا يعلم له ذبحا لانه ليس من ولد
هاجر اجماعا الا ان يريد ان العم بمنزلة الاب وقد ابى اسحق
ابرهام خليل الرحمن ويكنى ابا الصفاق وتفسيره اب راحم
تارح وهو آزر ثم ناحور ثم ساروح ثم راغو ويقال ارغو ومعناه
قاسم ثم فالخ ويقال فالغ ثم عيبر ويقال عابر وهو هود عليه السلام
ثم شالخ ومعناه الرسول ويقال الوكيل ثم ارفخشد ويقال
القحشد ومعناه مصباح الضحى ثم سام ثم نوح واسمه عبد الغفار
ثم لامك ويقال لمخان وقيل لمك ثم متوشلخ ثم خنوخ
ويقال اخنخ ويقال اخنوخ ويقال ادنخ وهو ادريس عليه السلام
ثم يرد ويقال يارد ويقال الرايد ومعناه الهابط ثم مهلئيل
ويقال مهلاييل ومعناه المحمد ثم قينن ويقال قينان
ومعناه المستولي ثم يانش ومعناه الصادق ثم شيث

وقال سناش ومعناه هبه الله وقال عطيه الله ادد
الى البشر وقال ابو محمد محمد ابنه عليها السلام امه عليه السلام
امنه ابنة وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب وقال عبد مناف
بن قصي وزهره امه فيما حاله ابن قتيبه والجوهري وهو ذلك بطن
ولد مكه وسمي بكه لانها تبك اعناق الجبابره او من الازدحام
وقيل مكه اسم المدينه وبكه اسم البيت وسمي ايضا الناسه
والراس وصلاح وام رحم وكوثا وام القرى والحاطمه والعرش
وطيبه في الدار التي كانت لمحمد يوسف اخي الحجاج وقال بالشعب وقال
بالردم وقال بعثمان يوم الاربعاء لاحدى عشره ليله خلت من شهر
وفي تلك الليله انشق ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشره
شرفه وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت
بحيره ساوه وقيل لثمان وقيل لعشر وقيل لبقي عشره
وحكى فيه ابن الحرار الاجماع وفيه نظر وذكر يعقوب
عن ابن عباس وانه عليه السلام يوم الاثنين وخرج من
مكه يوم الاثنين ودخل المدينه يوم الاثنين وصح مكه يوم الاثنين
وتوفي سوره المايده يوم الاثنين ورفع القرآن يوم الاثنين وتوفي يوم
الاثنين وقيل لثمان عشره وقيل لسبع عشره وقيل لثمان بقين منه
وقيل غير ذلك وله حين طلع النجم يوم ارسل الله الابابيل وهي الجماعات
واحدها ابول وقيل لا واحد لها على اهل الفيل واسمه

محمد وكان للنجاشي وصحبته اثنا عشر فيلا هلك كلها الا فيلا واحدا منها
واقتادها وذلك ان ابرهه الاشرم كان بنى بالين كنيسه
سماها القليس واراد ان يصرف حج الناس اليها فخرج
رجل من كنانه الى الكنيسه فجلس فيها يعني احدث فغضب
ابرهه وحلف ليسيرن الى بيت العرب فيهدمه فعدموا
مكه يوم الاحد لخمس بقين من المحرم وقيل للاثنتي عشره
فلما وجهوا الفيل للكعبه اسمع من ذلك حتى وقفوه بالاسنه
وهو لا يتحرك من مكانه الا الى وجهه غير الفيل ما رسل الله
عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان وقيل في
صفتها غير ذلك مع كل طائر ثلاثه احجار حجر في منقاره وحجران في
رجليه امثال الحمص والعدس لا تصيب احدا منهم الا هلك
وليس كلهم اصابت وقيل عام الفيل وحكى ابن الجزار فيه
الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل بشهر وقيل باربعين يوما
وقيل بشهرين وستة ايام وقيل بخمس وعشرين يوما وقيل بخمسة
يوما وقيل بعشر سنين وقيل بثلاثين عاما وقيل باربعين عاما
وقيل بسبعين عاما وقيل لثنتي عشره خلت من شباط سنه
ثلاث وعشرين من عزوه اصحاب الفيل وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل في صفر
وقيل في ربيع الاخر امر محمد لحمله ثلاثا وحما وفي حديث
سواد عكسه وقيل كان الفيل في ابتداء العلوق والجفه عند

استمرار الحمل لكون في ذكر حار جاف المعتاد مختونا مسرورا
مثبوضه اصابع يده مشيرا بالسبابة كالمسبح بها وقيل ان
جده ختنه يوم سابعه وقيل جبريل وحلق حين وضعه بالخاتم ذكره
ابن ماجه وسماه الله محمدا خالنه امه وقيل ان جده سماه في سابعه
واختلف في مدة الحمل به فقيل تسعة اشهر وقيل عشرة
وقيل بانيه وقيل سبعة وقيل ستة ولما شاع حمل زكريا ثنتان
نبيا اسمه محمد هذا بان ظهور سمي جماعة ابناءهم محمدا رجاء ان
ان يكون هو منهم محمد سعيد بن مجاشع ومحمد احيحة بن الجلاح
ومحمد حمران ومحمد مسلمة الانصاري في بطن ومحمد بن ابي البكير
ومحمد خزاعي السلمي ومحمد عدي بن ربيعة بن نفيل
ومحمد عمان بن ربيعة السعدي واظنها واحدا ومحمد الاسدي
ومحمد التغلبي ومحمد عتوارة الليثي ومحمد حمران العمري
ومحمد خويلد الهذلي ومحمد يزيد بن ربيعة ومحمد اسامة بن مالك
نوفي ابوه عليه السلام وهو حمل وقيل قبل ولادته بستة اشهر وقيل
وهو في المهد وقيل وهو ابن ستة اشهر وقيل وهو ابن سبعة اشهر
وقيل ابن بضعة وعشرين شهرا وقيل بالابواء وقيل باحدى عشرة واصله
توبة عتبة الخ حين بشرته بولادته عليه السلام اعتقها
بعد ما هاجر الى المدينة فاتاه الله على ذلك بان سماه ليلة كل اثنين
في مثل يوم الاثنين بلبان ابنها مسترضع وتوفيت توبة سنة

[illegible]

مالك ابو نعيم لا اعلم احدا اثبت اسلاما غير ابن مندة
وارضعه ايضا حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية وصحبت
حليمة وفي حديث اول علي اسلامها بلبان ابنها عبد الله
اخي انيسة وجذامة وهي الشيماء القائمة عليه عليه السلام حضنته
وقيل بل كانت امه حليمة ارضاعا الحرث بن عبد العزى واحلت
به اسلامه روى خالد بن سعد ان نفرا من اصحابه قالوا يا رسول الله
احب بلال نسبك قال ربع انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ابن مريم
ورات امي حين وضعتني خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وذكر
ابن حبان ان ذلك كان في المنام وقيل بطرق واسترضعت في
بني سعد بكرهنا انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما انا اذا
رجلان عليهما ثياب بياض معهما طست من ذهب مملوءة ثلجا فاخذاني
فشقا بطني فاستخرجا قلبي فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها
ثم غسلا بطني وقلبي بذلك الثلج ثم قال زنه بعشرة من امته فوزنتهم
بهم فوزنتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنتهم ثم قال دعه
فلو وزنته بامته لوزنها وذكر ابو نعيم ان ذلك كان وعمره
عشر سنين وختم خاتم النبوة من كتفه فكان سهما مسكا مثل زر
الحجلة ذكره البخاري ومسلم جمع عليه خيلان كانها الذباب ليل السواد
عند نغض كتفه وتروى بغرز كتفه اليسرى وروى ابو نعيم اي يعلم
الايمن وفي مسلم ايضا كشفه حجامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع

ولغلطها كتابتها بسماء التحفة الجسيمة في اسلام حليمة

وفي الهيثم مثل السلعة وفي الشمايل بضعة ناشزة وفي حديث عمر احط حتى يجتمع به وفي تاريخ ابن عساكر مثل السدقة وفي الزهري كالقاعة وفي الروضة ثم المحجم الغابضة على اللحم وفي تاريخ ابن ابي خيثمة سامه حمرا محتقرة في اللحم وفيه اعلاها شامة سوداء بعرب اي الصق حولها سبعات شعرات متراكبات كأنها عرف الفرس وفي تاريخ اليعقوبي بلاث سبعات مجتمعات وفي كامل المبرد الحكيم كشحه حام ملوب في باطن الله وحده لا شريك له وفي طاهر ما توجته حيث شئت فانك منصور وفي كتاب المولد لابن عابد كان نورا بين الاكتاف وفي سيرة ابن ابي عاصم عذرة كثغرة الجامة قال ابو نعيم يعني قدر ثغرة الجامة وفي تاريخ يعقوب بن سفيان مثل السدقة من لحم مكتوب فيه باللحم محمد رسول الله وفي عباسة كثيبة صفي بن عبد المطلب الذهبي وكان مايل الشعر وقال فلم يمسه حين توفي فوجدته قد رفع مائة امه وهو ابن اربع وقيل ست وقيل سبع وقيل سبع سنين وقيل خمس وقيل اثنا عشرة سنة وسبعة اشهر وعشرة ايام وقيل بشعب ابي ذئب بالحجون وقال ام ايمن بركة دايته وحاضنته بعد موت امه ومات جده عبد المطلب كافلة وله ثمان سنين وقيل ثمان سنين وشهر وعشرة ايام وقيل سبع وقيل عشر وقيل ست وقيل بلاث فيه نظر وله عشرون ومائة سنة وقال ابن اسحاق وثمانون سنة وقال بلغ مائة واربعين وقال حماد سبعين

فكفله ابو طالب واسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته فيما ذكره الحاكم وفيه نظر بوصية ابيه عبد المطلب وكان شقيق عبد الله فلما بلغ اثنتي عشرة سنة وقيل تسعا وقيل اثنتي عشرة سنة وشهرا وعشرة ايام وقيل لعشر خلون من ربيع الاول سنة بلاث عشرة من الفيل خرج محمد مع عمه ابي طالب الى الشام حتى بلغ بصرى فرأى بحيرا واسمه جرجيس وقيل غير ذلك وهو اخذ سره هذا سيد العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقيل له وما علمك بذلك قال انكم حين اشرفتم به من العقبة لم يسجد حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدن الا لنبي وانا نجده في خاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه الايسر مثل التفاحة وسأل ابا طالب ان يرده خوفا عليه من اليهود وخرج الرسل حتى لحقه والحاكم وصححه انه في هذه السفرة اقبل سبعة من الروم يقصدون قتله عليه السلام فاستقبلهم بحيرا فعاين ما جاءهم فقالوا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه فاتاهم فقال افرأيتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه ورده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وجه وهاب الاسود بايعوه على اي شيء الثاني ابو بكر لم يكن حاضرا ولا كان فرحال من ملك ولا ملك بلالا الا بعد ذلك بنحو ثلاثين عاما ولما بلغ عليه السلام عشرة سنة ولد ابو طلحة الانصاري ولما بلغ سبع عشرة ولد

حاطب ای بلعه وفی الثامنة عشر ولد خباب الارت ومحلد مسلمة
الاحبار وفی احدی وعشرین صار ملک فارس الی ابرویز بن
هرمز فیما ذکره العتیقی ولما بلغ علیه السلام عشر سنین وقیل اربع عشرة
سنة حضر مع عمومته حرب الفجار الثانیة سوال وکان بین قریش
وهوازن وسمی بذلک لکونه فی الاشهر الحرم وایام الفجار اربعة کما
قاله السهیلی والعواد ستة وفیه ناصرهم وکانت قبله بلادهم
الجوف وزاد ابن عبد الرحمن العتیقی رابعا وهی الاحمار وحضر حلف
الفضول وهو حلف عبدته قریش علی نصر کل مظلوم بمکة وکان
یرعی غنم اهله باجیاد علی قراریط ولما بلغ اثنی وعشرین سنة
ولد ابن مسعود وفی سبعة بلال ولد سعد بن ابی وقاص وفی سنة اربع
ولد الزبیر فیما قاله العتیقی ثم خرج ناجما میسرة غلام خدیجة
الیه حولها برأسه وبحاره فباعها وکان اتجر لها فی اربع بکرات
وقال استاجرته علی اربع بکرات وقیل سوق ثم وقیل
سوق حباشة بتهامة وله اذ ذاک خمس وعشرون سنة لاربع عشرة
لیلة بقیت من ذی الحجة فنزل بخنطل بحرة یقال لها سطورا الراهط
ما نزل بعد هذا السحر الا نبی او شکل وفی روایة بعد عیسی
وکان میسرة یری الملکین یظلانه من الشمس وتزوجها
بعد انکار بشهرین وخمس وعشرین یوما وفی عتیب خمس سنة وعشرین
وقیل کان ابن خمس وعشرین سنة وقیل بلاثین وقال ابن اسحاق

ولم یبع

وله سبع وثلاثون سنة وقال البرقی تسع وعشرون قد راهق الاحتلام
وخدیجة یومئذ ابنة اربعین سنة وقیل خمس واربعین وقیل
ثلاثین وقیل ثمان وعشرین ولاعنده عتیق عابد ولدت
له عبد الله وقیل عبد مناف وهند ثم خلف علیها ابو هالة التمیمی
ابن زرارة فولدت له هندا الحرث وزینب وکانت تحتی
ام هند وهند تدعی الطاهر وفی بردها عمیر بن اسد وقیل
احوها عمرو بن حویلد وقیل ابو هالة احدی اثنتی عشرة اوسنة
وثنتا وقیل عشر سنین وذکر یعقوب بن سفین السوی
فی کتاب مارحل اهل الکوفة مخالفا لاهل البدو ان علیا خمس المهر
وهو علی ثمانمائة درهم اذ ذاک صداق بلغ سبع سنین ولما بلغ حدا
ولاثین سنة هانت قریش ان یهدم الکعبة من السیول فامروا
ابا قبیس النجار النبطی الذی قیل انه هو الذی عمل منبر علیه السلام
من طرفا العابة وقیل الذی عمل منبر علیه السلام اسمه
میناء وقیل ابرهم وقیل صباح وقیل باقوم وقیل میون
وقیل قبیصة فیما ذکره ابن بشکوال بان یبنی الکعبة
الشرفة وکان بناؤها فی الدهر الاول خمس مرات حین بناها
شیث والناسة ابرهیم والعالقة قریش هذه والسابعة ابن الزبیر
والخامسة الحجاج وقیل لم یکن بناها الا مرتین احداهما فی الجاهلیة
لانها کانت من القبائل العجار اربعون سنة فوبین الحجارة رمال الکعبة

سطلب
ع بنا الکعبة

خمس عشرة سنة ووضع صلى الله على وسلم الركن اليماني بيده يوم الاثنين
وفي سنة ولد طلحة بن عبيد الله وفي سنة سبع ولد سعد بن زيد وفي
سنة تسع ولد العشرة وفي سنة ثلاث ولد سرج الرومي وفي سنة احدى
ولد ابو بكرة وفي سنة اثنين ولد بلال بن الحرث المزني وفي سنة ثلاث
ولد سعد بن عامر بن حذيم وفي سنة اربع ولد معوية بن ابي سفيان
ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف بن عبد وفي سنة ست ولد عبد الله بن
عمرو بن العاص وجابر وابو هريرة وابو اسيد الساعدي وفي سنة سبع
ولد واثلة وذكره العتبي فلما بلغ عليه السلام اربعين سنة
وقيل اربعين يوما وقيل عشرة ايام وقيل وشهر يوم الاثنين
لسبع عشرة خلت من شهر رمضان وقيل لسبع وقيل لاربع وعشرين لليلة
وقال ابن عباس اليوم الاثنين لثمان من ربيع الاول سنة احدى وارعين
من الفيل وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي على رأس
خمس عشرة سنة من ملك كسرى وعشر سنين لحجة بعد سنين واربعة اشهر
جاءه جبريل بغار حرا فقال يا محمد اقرأ قال ما انا بقارئ
من الوحي الرؤيا الصادقة وقال الواقدي وابن ابي عاصم
والدولابي في تاريخه نزل عليه الوحي وهو ابن ثلاث واربعين
وذكر ابو العتبي ابن خمس واربعين سبع وعشرين من حديث
قال الحسن بن علي وجمع بيان وذكر حين جاءه الوحي وقيل
وقيل ابن اربعين وقيل وكمل الله عليه السلام

ثلاث سنين قبل جبريل وانكر ذلك الواقدي وصحح الحاكم وقال
جبريل ابشر يا محمد فانا جبريل ارسلت اليك وانت رسول
هذه الامة ثم اخرج لي قطعة نمط بيضاء فقرأ فيه ما انا بقارئ
شيئا وما اقرأ باسم ربك الذي خلق فعلمني ما لم اعلم ثم قال ابن اسحاق
فنزلت معه الى قرار الارض فجلست على ذروتل وعليه
تومان احمران ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين ماء فتوضأ
منها جبريل ثم امرني صلى الله عليه وسلم فتوضأت كما رأيته توضأ
ثم صلى بي ركعتين ثم انصرف جبريل وجاء عليه السلام الى خديجة فتوضأ
وصلى بها كما صلى به جبريل ثم قال يا خديجة هذا جبريل اتاني
ثم ان الله تعالى افرضها في السفر ركعتين والحضر كما كانت الصلاة اول ما فرضها ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي وفي
البخاري ذهبت به خديجة الى ورقة فاخذه ابو بكر فنقض عليه ما رأى
قال له اذا خلوت وحدي سمعت نداء يا محمد يا محمد ما طلقت هاربا
قال لا تفعل اذا فعل فاثبت حتى تسمع ثم ايتني فاخبرني فلما
خلا ناداه يا محمد فثبت قال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الى آخرها قال لا اله الا الله وذكر ابو نعيم
جبريل وسأل شق صدره وغسله ثم قال اقرأ يا اسم ربك
الذي خلق فقرأه فاخبر ورقة فقال ورقة ابشر يا ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى وانك

نبي مرسل وانك ستؤمر بالجهاد وان ادركه ولكن لا جاهدن معك
وقال عليه السلام رأته وعليه الغلس يعني ورقة في الجنة وعليه
ثياب حرير وفي المستدرك لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين
وعن ابن عباس اول نبي رأى النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء ان قيل ليس
استتر وهو غلام وروى انه كان له يوم مات ثلاث وثلاثون سنة وقيل اربع
وقيل خمس وثلاثون وولد لفغر حين جاء قومه العقبي اولاده عليه السلام
وولد له قبل النبوة القاسم مات وله سنتان وهو اول من مات من
ولده وعاش بعده عاش سبعة ايام وخطأ ذكر الغساني
وقال الحوفي ابن عباس سبعة عشر شهرا وله مسند الفرياني ماندر
على به يوفي ذر الاسلام وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة
قال القلبي هو اول ولده قال الشراح وولد سنة ثلاثين وماية سنة
مات الحرة عند رقية ولبن خالتها ابي القاص لقيط وقيل مهشم
وقيل هشيم الربع عبد العزى عبد شمس وكانا جاءت قبله
وتزوجه على شرعه ورجعا الى مكة على لم بالمدينة الا اربعة اشهر
وقيل بعد سنين وقيل قبل انصاف العدة فهاجرا ان عفان
ورجعت عمرو بن سعيد عن اسلم حده رقية له سنة حاد سنة
سبع وولدت له عبد الله ماصغرا وامامة المجيدة وحلا الصغرى روجها
علي رضي الله عنه بعد موت فاطمة ثم رقية تزوجها عثمان رضي الله عنه
فماتت عنده وكانت اولا تزوجها عتبة بن ابي لهب فلما نزلت

الى هنا سمع

النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب راسي
من راسك حرام ان لم تطلق رقية فطلقها قبل الدخول فهاجرا
عثمان الى الحبشة وولدت له عبد الله مات بعد ست سنين من عمره
وتوفيت والنبي صلى الله عليه وسلم ببدر وفي كتاب التفرد ليعقوب عن ابن عمر
قال دخلت على رقية وفي يدها مشط فقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
رحلت راسه وجئه نظر الان ابا هريرة انما قدم بعد موتها بسنين
ثم فاطمة وشرها ام ابيها تزوجها علي بعد احد وقبل الله
الثانية وزجت وقبل تزوجها وقبل رضيع وولدت سنة
احدى اربعين وتزوجت ولها خمس عشرة سنة وجمعه اشهر ونصف
وهي على احد وعشرون سنة وجمعه اشهر وقيل عشر وقال
ابن الكوري وولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بنا الكعبة وتوفيت
بعده عليه السلام ستة اشهر وقيل سلاثة وقيل وزنها وقيل بثمانية
وقيل شهرين وقيل بسبعين يوما وقيل لسلاث خلون من رمضان
سنة احدى عشرة وقيل تاسع وعشرين سنة وقيل لاثنين وقيل احدى وثلاثين
وقيل خمس وثلاثين وولدت الحسن لنصف رمضان سنة
وقيل لاحد عشر وقيل لسبع خلون منه سنة اربع
وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث وقيل لم يكن بين الحسن ومولد الحسين
الا ظهر واحد وقيل خمسون ليلة وقال ابن سعد ولد الحسن بعد
الحسن بستة عشر شهرا ومحسنا مات صغيرا ثم ام كلثوم

كلثوم
بضم الكاف
قاله الدماميني
والبخاري

ولدتها قبل وفاته عليه السلام وتزوجها عمر الخطاب ثم عون بن جعفر
ابن ابي طالب **وتوفيت عنها زيد بن عمر بن نوفل واخذ**
امام حرب زوجته وصلى عليها عبد الله بن عمر الخطاب ٥ وربيبة
تزوجها عبد الله جعفر **ثم ام كلثوم** تزوجها عتيبة بن ابي لهب وقيل عتبة
عامر ابوه بطلاقها لما نزلت تبت قبل الدخول بها وتزوجها عمان سنة
ثلاث وقيل الاولى وتوفيت في شعبان سنة تسع قال البرقي وقال
علي اللام لو كانت عندي بالله لزوجتها عمان وما زوجته الا بوحي **ثم**
عبد الله وهو الطيب الطاهر مات بمكة قال القاضي رايت قبر
ولده فهو اثبت قال الله تعالى ان شانئك هو الابتر وروى الهيثم عن عبد
وهو متهم بالكذب انه كان له ابن يقال له عبد العزى وطلقه الله منه والعاص
واما ارقم فمن مارية توفي ولم يبلغ الحلم ذكره ابو داود
وكان ولد في سنة الاولى يوم اللقاء لعشر خلون منه وقيل بلغ ستة عشر سنة
وبانيه ابراهيم وصلى عليه ثمانية عشر تكبيرة وقيل سبعة عشر وقيل اربعة
وستة اشهر وكان مولده في السنة الثامنة من الهجرة في ذي الحجة **وكان**
اول من امن بالله وصدق جده ثم فتر الوحي فترة حتى شق
عليه عليه الصلاة والسلام واحزنه فجاءه جبريل بسورة والضحى **فكان**
اول ذكر امن بعدها ابو بكر وقيل علي وكان يحب النبي منذ كان
صغيرا فلذلك قال
سبقتهم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي ٥

ثم زيد بن حارثة ثم اسلم عثمان وعمار والزبير العوام وعبد الرحمن عوف
وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله بن عثمان ابي بكر **ثم** اسلم ابو عبيدة
عامر بن عبد الله الجراح ٥ وابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بعد تسعة انفس
والارقم بن ابي الارقم المخزومي وعثمان بن مظعون الجمحي واخواه
قدامة وعبد الله وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وسعيد
بن عمرو بن نفيل وامرأة فاطمة ابنة الخطاب ٥ وكان اسلم سعيد
اول امراة اسلمت بعد خديجة ام الفضل زوج العباس واسماء
بنت ابي بكر وعائشة اختها قال ابن اسحق ومن رجالهم
لم يكن عائشة ولدت بعد بكة تسلم وكان مولدها سنة اربع من النبوة
ثم اسلم خباب بن الارت وعمير بن ابي وقاص اخو سعد
وعبد الله بن مسعود ومسعود الداري وسليط بن عمرو وعياش
ابن ابي ربيعة وعبد الله بن جحش واخوه ابو احمد وجعفر بن ابي طالب
وامراته اسماء وحاطب بن الحارث وامراته وخباب بن الارت وامراته
فكيهة ومعمر بن حبيب والسائب بن عثمان بن مظعون والمطلب
ابن ازهر وامراته رملة ونعيم النحام وخالد بن سعيد وامراته
كبشة وحاطب بن عمرو وابو حذيفة بن عتبة وواقد بن عبد الله
وخالد البكير واياس وعمار وصهيب ذكره بعضهم
ودخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنساء **وفي سنة**
احدى واربعين من مولد عبد الله بن نشر ماله العتقي **ثم ان الله**

ام رسوله بان صدع بما جاء منه وكان ذلك بعد ثلاث سنين من النبوة
فبينا سعد بن ابي وقاص في نفر يصلون في شعب من شعاب مكة
اذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون فعابوا عليهم ما
يصنعون حتى قاتلوهم فضرب سعد يومئذ رجلا بلحي بعير فشجه
فكان اول دم هريق في الاسلام فلما بادى الى قومه مالا اسلام
لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه حتى ذكر الهتهم وعابها مالك
العتقي وكان ذلك في سنة اربع فلما فعل اجمعوا على خلافه
وعداوته الا من عصم الله وحدب عليه ابو طالب فمضت الامور
وتنابذ القوم وبادى بعضهم بعضا وتوامرت قريش على من
اسلم منهم بعذيبهم وفتنتهم عن دينهم ومنع الله رسوله بعمه ابي طالب
وبني هاشم عمران له وبني المطلب فرماه ابو لهب العين
بالسبخة وبعده قومه على ذلك بسوء فمنه درني ومن جلده حدا
الامات وفي النفر الذين تابعوه على قوله الذين جعلوا القرآن
عضين ان قريشا اشتد عليهم امر من كذبوه واذوه ورموه
بالسحر والكهانة والجنون واغروا به سفهاءهم حتى احدر جلة
منهم يوما بحجر رداه فاسال دمه وهو يبكي ويقول
اعلموا جلدا ان يقول ربي الله قال العتقي وفي هذه السنة
ولد اسامة بن زيد وانس بن مالك والمغيرة بن شعبة الثقفي
وابو موسى الاشعري وزيد بن خالد الجهني وحسب بن مسلمة الفهري

اسلم حمزة بن عبد المطلب عمه وكان اعز فتى في قريش واشدها
شكيمة فغزه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفت عنه قريش
مثلا مالا العتقي وكان اسلامه سنة ست وسالوا ان يسأل
طلب مالا جعلنا اكثر نا مالا وان كنت
تريد الشرف فنحن نسودك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك
علينا وان كان هذا الذي بك رئيا قد غلب عليك بذلنا اموالنا
في طلب الطب لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك فقال لهم عليه السلام
ما بي ما تقولون ولكن الله بعثني رسولا وانزل علي كتابا وامرني
ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه
علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم ثم ان النفر الذين
وعدته رأى مغط دهبا الى احبار يهود فسالهم عنه
عليه السلام فقالوا لهم سلوه عن ثلاثة فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل
وان لم يعلمهن فهو متقول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول
وعن رجل طوّاف وعن الروح فانزل الله تعالى سورة الكهف
جهز عبد الله بن مسعود كما ان فكان اول من جهده به الحارث
اشترى ابو بكر بلالا فاعتقه وكان يعذب في الله واخوه سمية
اخرين عامر بن فهيرة وام عبيس وزنيرة والنهدية وبنتها
والمؤملة وقتلت امهات ياسر سمية في الله فهي اول

فسل في الاسلام وصل اول قتيل الحرث سراقة بن جدعة بمهاجر
العدوي ثم ادرك الصلاة عليه وسلم لا صحابه في الجزء الثاني
الحسنة في حدسه خمس في السنة وعدتهم اثنا عشر رجلا واربع
نسوة وصل احد عشر وامرأتان ومات الحالم بعد موت
ابي طالب وفي كتاب الاقتضاء على محمد الاخبار انهم اثنا عشر
رجلا واربع نسوة واسمهم عمار مطعون وابنه وعبد الرحمن
وسالم بكير وعامر وامير عبد ملكها النجاشي واسمه اصحمة بن ابجر
وصل بلكحوب بن صعصعة والنجاشي اسم لكل من ملك الحبشة
وسميه المتاخرون الاصحمي وذلك خلاف لمن ملك الترك
وفيصر لمن ملك الروم وتبع لمن ملك اليمن فان ترشح للكل سمي قيلا
وبطليموس لمن ملك اليونان والقبطيون لمن ملك
اليهود فلما اراله ابن خرزة دلديه والعزى ما لخ
ثم راس الحالوت والنمرود لمن ملك الصابية وذهمن وقفور
لمن ملك الهند وغانه لملك النوبة وفرعون لمن ملك مصر
واليمن فان اضيف اليها الاسكندر سمي العزيز وبطليموس
القوقس لمن ملك القبط والاخشيد لمن ملك فرغانه
والنعمان لمن ملك العرب من قبل العجم وجالوت لمن
ملك البربر فخرج النبي وهو ابن ثمان
في الاسلام فلما رات قريش استقرارهم في الحبشة

وانهم

وانهم ارسلوا فيهم الى النجاشي عمرو بن العاص وعبد الله بن
ابي وربيعة ليردوهم الى قومهم فاطد لك وردها خائبين
وكان حين دخل عمر اسلم ستة وسبعون رجلا
سبع وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رفع له سريره حتى
راه وصلى لانه كان غائبا الدار الذي لا يصلون عليه
فلذلك صلى عليه وقد روى الصلاة على القبر لسعة من الصحابة
ابو هريرة وابن عباس وانس وبريدة وزيد بن ثابت وعامر بن
ربيعة وابو امامة وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وجابر
وصل ذا قاله السهيلي وزاد عليه مزيد بن ثابت وعقبة بن
عامر وابو سعيد الخدري وسعيد بن المسيب وان كان حديثه
مرسلا فقد اسند واسلم عمر بن الخطاب بعد خمسة وثلاثين انسانا
فيما قاله ابو نعيم بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام
بابي جهل او بعمر بن الخطاب وروى الحاكم اللهم ايد الاسلام
بعمر الخطاب لم يذكر ابا جهل وكان رجلا لا يرام ما ورد
ظهره ما منتبع به ويحزن الصحابة فكان ابن مسعود يقول
ما كنا قدرنا على ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر بن الخطاب
وله سنة ست ولد عبد الله جعفر بالحبشة وابو امامة صدي بن
عجلان وسلمة بن الاكوع وكانت حرب احاطت بمكة بين الاوس
والخزرج هاجرت قريش عزة الى صلى الله عليه وسلم بمن معه

وعزة اصحابه بالحبشه وفشو الاسلام في القبايل اجمعوا امرهم
ان يكتبوا كتابا يتعاهدون فيه على بني هاشم وبني المطلب ان لا
يبيعوا اليهم ولا يبتاعوا منهم شيئا ولا يتزوجوا اليهم ولا
في صحيفة بخط منصور بن عكرمة وقيل بغيض بن عامر فشلت يده
وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة فهلك الخرج سبع فاجاروا
الهاشميين غير ابي لهب والمطلبيون الى ابي طالب فدخلوا
معه في شعبه فاقاموا على ذلك سنتين او ثلاثا وقال ابن سعد
سنتين حتى جهدوا واوقاتوا الا يصل اليهم شيء الا سرا وقدم
نفر من مهاجرة الحبشة حين قرأ عليه السلام والنجم اذا هوى
فالقى الشيطان على لسانه عند ما ذكر اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
وهو مسلة عن ابن عباس ولم يسمع منه تلك الغرانيق العلى وان
شفاعتهن لترتجى فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المسلمون لسجودهم
انه ذكر آلهتهم بخير فلما بلغهم عودهم رجعوا الى اشد
ما كانوا عليه وقولهم على تقدير الصحة ما القى الشيطان على
لسانه عند انقطاع تنفس النبي صلى الله عليه وسلم او انه قالها
مريدا بها الملائكة او انها جعجعة وهمهمة لما بلغ ذلك القادمين
حين دنوا من مكة لم يدخل احد منهم الا بجوار او مستخفيا
وهاجر المسلمون الباقية الى ارض الحبشة وعدتهم بلا ثلاثة وثمانون
رجلا ان كان عمار ياسر منهم وثماني عشرة امراة وخرج

تلك الغرانيق العلى
قد افكر
عياض هذه
القصة وقال
وكذا رايته
وكذا في
هذه القصة
في البيهقي
في القسم
الثالث منه
انظر هناك
تجد تحقيقه

ابو بكر مهاجرا الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم رجع الى جوار
سيد القارة ملك بن الدغنة ثم قافلا رجال من اهل الحبشة
ما طلع الله نبيه على ان الارض اكلت ما فيها من الطيبة وارتطم
ما يدعى الا اسم الله فقط فلما انزلت لتعرف وجدت كما قال
عليه السلام وذلك في السنة العاشرة وقدم الطفيل بن عمرو
الدوسي ومن اسلم فاسلم وقال يا رسول الله ان امرأ مطاع في
قومي وانا راجع اليهم فادعوهم الى الاسلام فادع الله ان
يجعل له آية فكان نورا بين عينيه وطلع نور بين عينيه
مثل المصباح فقال اللهم في غير وجهي انها مثلة وقعت في وجهي لفراقي دينهم
فاني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي لفراقي دينهم
فكان كل موقع في راس سوط كالقنديل المعلق فاسلم على يده
ناس كثير ورد الله عليه السلام فشكى ذلك اليه وسأله ان
يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وارجع اليهم فادعهم وارفق
بهم فلم ازل ادعوهم حتى بضي الصدق بهم فمضت المدة سبعة
او ثمانية عشر من دوس بخيبر فاسهم لنا مع المسلمين
وخرج الى النبي عليه السلام الاعشى ميمون بن قيس يريد الاسلام
ومدحه بقصيدته التي اولها

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا
فلما قرب من مكة اعترضه بعض المشركين فقال له يا ابا بصير

انه يحرم الزنا يقال والله ان ذلك لامر يقال فيه ما زاد يقال
ويحرم الخمر يقال اما هذه فتنفي النفس منها لعلا لا ولكني منصرف
ما تردي منها عامي هذا ثم انه فاسلم فمات من عامه ذلك ولم يعد
كذا ذكر ابن اسحق وغيره وفيه نظر من حيث ان الجن انما جاءت بالمدينة
والصواب ما ذكره الاصبهاني من ان وفدهم فاتى والنبي عليه السلام
بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز فعرض له المسوغون هناك والله اعلم
وقدم عليه عليه السلام عشرون رجلا من النصارى وسموا لذلك كلاب
مبتدأ ذبهم كان من ناصره وقربه بالشام من اهل نجران مدينة بالحجاز
فيهم العاقب فامنوا بالله تعالى فانزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يومنون الايات وقال تنزل في النجاشي واصحابه **ولما**
اتت عليه عليه السلام سبع واربعون سنة وثمانية اشهر وعشرة ايام
مات عمه ابو طالب وقيل في النصف من شوال من السنة العاشرة
وقال ابن الجزار قبل الهجرة عليه السلام بثلاث سنين **وماتت خديجة**
بعد ذلك بثلاثة ايام وقيل بخمسة في رمضان وقيل ماتت قبل الهجرة
بخمس وقيل باربع سنين وقيل بعد الاسراء ما عليه السلام سمي
ذلك العام عام الحزن فيما ذكره حاعدو بعد ايام توفي سوده
بنت زمعة في رمضان سنة عشر وقيل بعد موت خديجة بسنة
وكانت قبله عند السكران بن عمرو وقال ان عقيل بن ابي طالب
بعد عامين **ثم** خرج الى الطايف بعد موت خديجة بثلاثة اشهر

في ليال بقين من شوال سنة عشر وهو ربيع حارثة فاقام بها شهرا
يدعوهم الى الله تعالى فلم يجيبوه واغروا به سفهاءهم فعلوا
يرمونه بالحجارة حتى ان رجليه لتدميان وزيد يقيه بنفسه
حتى لقد شج في راسه ثم رجع في جوار المطعم بن عدي فلم يستجب
له انسان **فلما** نزل نخله وهو موضع عسكر الليلة من مكة
صرف اليه سبعة نفر من نصيبين فاستمعوا له وهو يقرا سورة
الجن وقيل كان قدوم الجن بعد خمس سنين وثلاثة اشهر من مولده
فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان قبل الهجرة
بثمانية عشر شهرا وهو ابن ثلاث وخمسين اتاه جبريل وميكائيل فقال الانطلق
الليلة حتى ان ترى الجنة والنار وذكر انه كان يسال ان
يرى الجنة والنار فانطلقا به الى بيت المقدس وزمزم فاتي بالمعراج
فعرج به الى السماء السابعة وفرضت عليه الصلوات **وقيل**
كان المعراج قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة وقيل كان بعد
النبوة بخمسة اعوام وقيل بعام ونصف عام وقال عياض بعد مبعثه
بخمس عشرة سنة وقال الحربي لليلة سبع وعشرين من ربيع الآخر
قبل الهجرة بسنة وقيل لتسع عشرة خلت من ربيع الاول وقال
ابن سعد بعد سنة ونصف من رجوعه من الطايف وقيل في رجب
وقال الواقدي لليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة
من مبعثه الى بيت المقدس وقيل قبل الهجرة

مسنة اسفهر وقال ابن فارس فلما اتت عليه احدى وخمسون
سنة وسبعة اشهر اسري به من زمزم الى القدس
وفي البخاري بينا انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر ومنهم من قال
بين النايم واليقظان اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه
يعني من ثغرة نحره الى مراقه فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت من
ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض وهو البراق يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل الى السماء وذكر
الانبيا الذين راهم في بيت المقدس والسماء وذكر الجنة والنار
وسدرة المنتهى والانهار الاربعة والاوانية اللات الماء والخمر
واللبن وفرض الصلوات وتحلف في المعراج والاسرا هل
كان في ليلة واحدة ام لا وهل كان اسرا بعد فطنه او مناما وهل
كان المعراج قبل الاسرا وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح
ان الاسرا كان في اليقظة بجسده وانه مرات متعددة وانه
راى ربه عز وجل بعين راسه صلى الله عليه وسلم والاصح اخبر فرسا
مكذبه وارتد جماعة ممن كان اسلم وسالوه امارة فاخبرهم
بقدوم العير يوم الاربعا فلما كان ذلك اليوم لم تات وجاءت
الشمس ان تغرب دعا الله فحبس الشمس حتى قدموا فاخبرهم
قال ابن اسحق ولم تحبس الشمس الا لله ولنبي

ولموسع

ولموسع سرعون وفي قوله وطلما ذكر الطحاوي ان الشمس رُدّت له
لم تبق اسماء عبس حتى شغل به ملك عن صلاة العصر
وذكر عياض في انها رُدّت عليه اصحابي الحدق حتى شغل عن
صلاة العصر وتقاروا انها ٥ وذكر ابو بكر الخطيب في كتاب ذم
النجوم ان الشمس حبست لداود عليه السلام وضعف راويه
قال الواقدي مكث عليه السلام ثلاث عشرة سنة بمكة يدعو الى التوحيد
اعلن في الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين يوافي المواسم
فاقام بعكاظ ومجنة وذي المجاز يدعو الناس
الى ان يمكنوه حتى يبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره ولا يجيبه
حتى انه ليسأل عن القبايل ومنازلها قبيلة قبيلة فيردون عليه
اقبح رد ويؤذونه ويقولون قومك اعلم بك كان من بني لئام من بني
القبايل بنو عامر بن صعصعة ٥ ومحارب بن حصفة ٥ وفزارة ٥
وغسان ٥ ومرة ٥ وحنيفة ٥ وسليم ٥ وعبس ٥ وبنو نصر ٥
والبطحا ٥ وكندة ٥ وكعب ٥ والحرث بن كعب ٥ وعذرة ٥
والحضارمة ٥ الى ان اراد الله اظهار دينه فساقه عليه السلام
الى هذا الحي من الانصار وهو قبل اسلامي ليضربهم النبي صلى الله
عليه وسلم وانما هم بنو اسمون اولاد قيلة والاوس والخزرج
فاسلم ايمان اسعد بن زراره وذكوان بن عبد قيس بمكة
كان العاقم العقبة رجب اسلم منهم ستة وقيل ثمانية

وهم معاذ بن عفرا • واسعد بن زراره • ورافع بن مالك • وذكوان • وعباد بن الصامت • ويزيد بن ثعلبه • وابو الهيثم بن التيهان • وعويم بن ساعده • وقال ابن اسحق عوف ورافع ومالك • وحارث بن عبد الله • واسعد بن زراره • وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تمنعون ظهري حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا يا رسول الله انا فارقنا قومنا عام الاول بيوم من ابا منا افتلنا به فان تقدم وتحن كذا لا يكون لنا عليك اجماع فدعنا حتى نرجع الى عشائرنا لعل الله يصلح ذات بيننا ونوعدك الموسم العام المقبل فقال اول مسجد قرى فيه القرآن بالمدينة مسجد بني زريق فلما كان العام المقبل لقيه اثنا عشر رجلا وفي الاهلب احد عشر وهي العقبة الاول فبهم عوف بن عفرا وعباس بن عبادة بن نضله وعمه رعامر وقطبه بن عامر بن حديده فاسلموا وبايعوا على بيعة النساء على ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادنا ولا ياتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصوه في معروف والسمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله وان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال وفيهم فلكم الجنة ومن غشي من ذلك شيئا كان امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ولم تفرض يومئذ الحرب

ثم انصرفوا الى المدينة فاظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زراره يجمع بالمدينة ثم اسلم وهيب الاوس والخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث الينا من يقرئنا القرآن فبعث اليهم مصعب بن عمير وقال ابن اسحق ارسله معهم ملقن يسمى المقرئ وهو اول من سمي به ثم قدم عليهم عبد الله وقال عامر بن راهم مليوم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العام المقبل في ذي الحجة اوسط ايام التشريق منهم سبعون رجلا وقال ابن سعد بن بدون رجلا اور جلين وامراتان وقال ابن اسحق بضع وسبعون وامراتان وقال الحاكم خمسة وسبعون سنا في جميع قومهم وهم جميعا بقيان اول من هرب على بلده عليه السلام البراء بن معرور وقال ابو الهيثم وقال اسعد بن زراره على انهم يمنعونه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم وعلى حرب الاحمر والاسود فقال اول انه برئ من الاوثان بالمال اذن للذين يقاتلون الا ان وفي الاهلب ان ابا امامة اشترى من الموسم انفسهم ونقب عليهم اثني عشر منهم معرض عددذلك الشيطان من راس العقبة بانفذ صوت يسمع باهل الجباجب هل لكم في محمد والصباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال عليه السلام هذا ازب العقبة اي عدو الله والله لافرغن لكم ان شئتم ان شئتم ثم قال اذن لاصحابه في الخروج الى المدينة عند اوائل الاحمار واتمام بمكة شطر ان يوذن له ما خروج فكان اول من هاجر

من مكة الى المدينة ابو سلمة عبد الاسد قبل بيعة العقبة بسنة
مدبر من الحبشة بكة فاذاه اهلها وبلغه اسلام من اسلم من
الانصار خرج اليهم عامر بن ربيعة وامراته ليلى بنت
عبد الله بن حثمة واخو عبد الكعبة اما احد ان عمر بن الخطاب
ارسالا بنى عدى الطفيل واخوه زيد وعياش بن ابى ربيعة
وطلحة بن عبيد الله وصهيب وزيد بن حارثة وابو مرثد كناز بن الحصين
وابنه مرثد وانيسة وابو كبشة وعتبة بن الحرث
واخواه الطفيل وحصين ومسطح بن اثاثة وسويبط
وعبد الحرث عوف والزبير وابو سبرة وابو حذيفة بن عتبة
وسالم مولاه وعتبة بن غزوان وعمار بن ياسر حتى لم يبق
معه عليه السلام بمكة الا علي بن ابي طالب والصديق فاما الصديق
ابن ابي قحافة وعزم وعده بطرقاتي بعد فلما رات ذلك قريش اجمعوا
ومعهم ابليس في صورة شيخ نجدي فوقار الدوه يتشاورون فيما
يصنعون في امره عليه السلام حين خافوه فاجمعوا على قتله فاتاه
جبريل فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك فامر عليا فنام مكانه
وغطى ببرد اخضر فكان اول من شرى نفسه وذكر بعضهم
وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر
فخرج عليه السلام وقد احاط الله ابصارهم عنه فلم يره منهم احد

ونثر على رؤوسهم كلهم ترابا فمضى لحاجته وانزل الله فيه الآيات
وامره جبريل ان لا ينام الليلة فبات معه وآجر عبد الله بن اريقط ليلا
وهو على دين قومه وعامر بن فهيرة خادما وذلك بعد العقبة بشهرين
وليال وقال الحاكم بثلاثة اشهر او دونها ركاريه مسامة
بكة من حسن البسوة الى ذلك الوقت بضع عشرة سنة
وروى ذلك بسوله حزمة
توفي في قريش بضع عشرة محمة يذكر لو يلقى حديثا موانيا
وقال بضع عشرة اه وقال ابن عباس خمس عشرة سنة وروى انه
مكث بعد ذلك عشرة ايام الحوارزمي ستة عشر يوما والعراقيون لم يعلم
خروجه عليه السلام الا على وابو بكر فدخل غارا بثور جبل
باسفل مكة فاقاما فيه ثلاثا وقيل بضعة عشر يوما وامر الله
العنكبوت فنسجت على بابه والارآة فبنت عليه وحمامتين وحشيتين
فعششتا على بابه فلما كان السحر هل وحام الحرم سكان
خرج منه لثلاث الا بقي خلون من شهر ربيع الاول فاتى على
باب الجذعاء فقال اسامكتا ثلاث ليال لا يدرك ابن ابي قحافة
الى حمل الله عليه حتى اشتد رجل من الحي شعرا
سمعه الناس وما يرونه
جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا فافلح من امسى رفيق محمد

لبهن بنو اكعب مكان منابرهم ومقعدها للوسي سرحد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانها تسالوا ان يسعد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا صرة الشاة مزبد
فغادر رهطا لها الحالب تزوده فانى مصدريم مورد
وكان النبي عليه السلام نزل بيتا عند ام معبد عاتكة بنت خالد
فسمح ضرع شاة مهزولة وشرب من لبنها وسقى اصحابه واستمرت
تلك البركة فيها فلما جاروجها حالب الهيلى ولا عون
اسمه وزوجه العكرش اسمه اكثم راى الجون وسالته
ابن الجون وراى ما بان من اللبن سالها فقالت رايت رجلا
ظاهر الوضاءة مبتلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة
ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي
اشفاره وطف وفي صوته صحل احور اكحل ارج الاثر
شديد سواد الشعر في عنقه سطع وفي لحيته كثافة اذا صمت
فعليه الوقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء واكمل منطقه
خرزات نظم يتحدرن حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
اجهر الناس واجمله من بعد واطلاه واحسنه من قرب
ربعة لا تشنوه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن
بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له
رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا لقوله وان امر بها بادروا

الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو هذا صاحب
قريش لو صاحبت لاتبعته ولارتحلها فاسلما وكان اهلها مورمون
يوم نزول الرجل المبارك ولما مرت بها قريش سالوها
عنه وصفوه فقالت ما ادري ما تقولون قد رايتم فيه حالب الحايل
قالوا اذاك الذي يريدون الا كل قصة اخرى شبهه بعضهم انه
بعد قال الحكم فلا ادري اهو هام غيرها فلما راحوا قد بدد
تعرض لها سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي فدعا عليه النبي عليه السلام
فساخت قوائم فرسه عليه الارض فاطلق ورد من ورائه
فنى ذكر بنو ابو بكر رضي الله عنه
قال النبي ولم يجزع ابو قحافة وبخ بي سدف من ظله الغار
لا تخش شيا فان الله مانعنا وقد يوكل لنا منه باظهار
حتى اذا الليل واراها حوانبه وسد من دون من يخشى بامستار
سار الاراقط بطن بدنا وابقه بنعبث بالتوم نعبا تحت الوار
حتى اذا اهلت قد اتحدث عارضنا من مدلج فارس المنصدار
يزدى به مشرف الاوظار معتوم كالسيد في البلدة المستاسد الضاري
قال ابو بكر رضي الله عنه واعلمنا ان كنا من دونه لكن نصر الخالق الباري
ان يحسف الارض بالاحوى وفارسه حانظ الى الارض غوارى
فهبل لما راى ارسلح منقريه قد سخن في الارض لم يخمد بمحفار
قال ـــــ هل لكم ان تطلقوا فرسي وتاخذوا

واصرف الحي عنكم ان لقيتهم وان اعورّ منهم كلّ عوّار
فقال مولاه رسول الله مبتهلا رب ان كان يبغي غيرنا اخفار
فنجه سالما من شر دعوتنا ومكّر مطلعا من كل اشنار
فاظهر الله اذ ندعو لجوافره وفاز فارسه من هول اخطار
ولما قال ابو حفص حسن ملعه امر سرافه
بني مدلج اني اخاف سفيهكم سرافة يستغوي بشر محمد
عليكم به الاعرف جمعكم بصبح متى بعلا عز وسود
قال سرافة حسبه
انا حكم واللات لو شئت شاهد الامر جوادي ادنيح قوائمه
عجبت ولم تشكك بان محمدا نبيا وبرهانا فمن ذا يحاكمه
عليك بكف الله عنه فانما امرؤ ما يسدد امعالمه
بامر تود النفر فيه بانها لو ان جمع الارض طرا تسالمه
فلما بلغ خروج النبي صلى الله عليه وسلم خبيب بن ضمرة الخندقي
قال لا عذر لي في مقامي بمكة وكان مرضا فامر
اهله فحولوه الى التنعيم فاتاه امر الله تعالى وهو في محفة
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فادركه الموت بعد وضع اول رجله
فلما راى ذلك من كان بمكة ممن يطيق الخروج خرجوا فطلبهم
ابو سفيان في خيل من المشركين فردوهم وسجنوهم فافتتن
منهم ناس واقام على بعد فخرجه عليه السلام بدايه ايام سنه

ادركه عناء وقد نزل على كلثوم بن الهدم وقيل بسعد بن خيثمة يوم
الاثنين سابع ربيع الاول من عام ربيع وكان مدة مقامه بها اربع
النبي عليه السلام لليلة اول الليلة وامر النبي عليه السلام بان يكتب
من حين الحجرة كما ابن الجزار ويوقف بعام الاذن وقيل كان
عمر اول من ارخ وجعله من المحرم وقيل على راسه اول
باليمن وقيل بل ارخ بوفاته عليه السلام وكان مولده عليه السلام ليلة
يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وهو الرابع من تشرين ماه
الفارسي من ايلول سنة سبع عام ولاية ولد ابنه لذي القرنين
وقال لاثنتي عشرة ليلة خلت منه اسنده النحي وقال الهلالي
ربيع وقال ابن اسحاق لاثنتي عشرة ليلة وقال الحسابي
اربعا وقال ابن اسحاق فيما ذكره الدولابي وقال ثنتين عشرة ليلة
واسس به مسجدا وهو اول مسجد اسس في الاسلام وكان
الانصار يلقونهم خروجه يخرجون كل يوم لتلقيه فاذا اشتد
الحر رجعوا الى منازلهم فلما كان يوم انتظروه طويلا فرجعوا فراى رجل من
يهود فنادى باعلا صوته يا بني قيلة هذا جدكم قد اقبل
فخرجوا اليه سراعا وقال البرقي قدمها لثلاثة عشر
من قبا يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع في قول
ابن الكلبي وقال ابن الكوري للسبع خلتا منه وقيل لاثنتي عشرة
فجمع في بني سالم بن عوف بطن الوادي يوم قدم المدينة

فبركت ناقته على باب مسجد بلال ثلاث مرات وهو يومئذ مربد لسهل
وسهيل ابني عمرو بتيمن من حجر اسعد بن زراره وقال معاذ
منزلنا فاستراح عشره ايام ونزل بمرحله على ابي
لكونه من اخوال عبد المطلب فاقام عنده سبعة اشهر وقيل الى
صدر من السنة الثانية وكان الذي سكن اولا كلما
سمعته منه افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وكان بالمدينة اوثان
عدة حجارة فاتى جسيد فوضعهم عليها فهدموها وبعث النبي
عليه السلام زيد بن حارثة وابا رافع بعيرين وخمسمائة درهم
الى مكة فقدما عليه وام كلثوم وسوده بنت زمعة واسامة بن زيد
وبركة الحبشية ام ايمن وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم بعيال
الله وكان عليه السلام يصلي حيث ادركه الصلاة حتى بنى مسجده
باللبن وسقفه بالجريد وجعل عمده خشب النخل وجعل
قبلته للقدس وجعل له ثلاثة ابواب باب في مؤخره وباب يقال
له باب الرحمة والباب الذي يدخل فيه فلما كان ايام عمر زاد فيه
وبناه على بنائه الاول ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جدره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده حجارة
منقوشة وسقفه بالساج ثم وسعه ببيوت نسائه عليه السلام
عمر بن العزيز سنة احدى وتسعين في ولاية الوليد بن عبد الملك بن مروان على

سبعة اشهر وماية ثم زاد فيه المامون واتقن بنائه في سنة سبع وماية
في ايام سليمان وهو على حاله الى الان وملك
الايام اسعد بن زراره بالنخيلة وساد عزا بن الجزار الى الله والنوم
لراهم وكان عليه السلام يحط اليه جميع في المسجد على الخشبة
المبرز من طرف الغابة بثلاث درجات منه ومن الحارة بمثلها
خارج عند ذكر الجذع كما سيره او الناقة فنزل عليه السلام واحتضنه
حتى سكن وكان لو لم التزمه لحن الى يوم القيمة فلما كان ايام
معونة جعل المنبر ستة درجات وحوله عن مكانه فكسفت الشمس يومئذ
وكانت المرة اولى فزوده اوبا ارض الله ما الجأ فاصابها الجاه
منها بلاء وسقم فدعا بنقل ذكر الوبا الى مهيعة وهي الجحفة وبعد
مقدمه بجمعة اسهد وكان ابو عمر بمانية اخماس المهاجرين والانصار
وكانوا اسبعين رجلا من كل طائفة خمسة واربعون وقيل مائة على الحق
والمواساة والتوارث فكانوا كذلك الى ان نزل بعد بدر واولوا الارحام
الآية فكانا من المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم
واقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم وبنى عائشة
على راس سبعة اشهر وقيل باية عشر منها في شوال وواخى عليه السلام
بين عليه عند ورده الاذان وقيل كان ذلك في السنة الثانية
عندما شاور عليه السلام الصحابة فيما يجمعهم به للصلاة اذكان احتاجهم
منادي الصلاة جاهيه فما ـــ بعضهم ناقوس

كاقوس النصارى وقال اخرون بوق كبوق اليهود وهو الشبور
وقال بعضهم النفخ وهو القرن وقال بعضهم بعث رجالا ليادون
بالصلاة وهم نظما عدم ورواه ابن عمر بن الخطاب وزيد
فيها سبعة من الانصار وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسرى
به السماء ان ملا مؤذن وشفع بانه لو كان قد ذكر لم يحتج الى
ما جمع به المسلمين للصلاة وفصل الحكم وذكر على بعد ان تعلم
ان يكون على لسان غيره لرفع شانه ولا تعترض عند على
مرة الاذان فيه اذ انه عليه السلام لا مر بالاذان
على تقدير انه كان ذكر بعد تقرير الاذان وشهرته الصحابة
انه كان مرة في الامر باعادة تحصيل فضيلة الاذان مع الاقامة
وبعد سلمة من مقدمه المدينة رجع صلاة الحضر اثنتي عشرة
خلت من ربيع الاخر وقال الدولابي يوم الثلاثاء وقال السهيلي بعد
الجمعة بعام او نحوه وكانت الصلاة قبل الاسراء اثنتين
وصلاة قبل غروبها وقال الدولابي وروى عن عائشة وابن عباس
ان الصلاة نزلت بمكة ووله مسلم بن مخلد فيما ذكره بعضهم
ونصبت اخبار يهود حسدا لعداوة للنبي عليه السلام
بغيا وحسدا منهم حيي بن اخطب واخوه ابو ياسر وجدي
وسلام بن مشكم وكنانة بن الربيع وابو رافع الاعور
وهبير الاشرف وحكم بن قيس وعبد الله بن صوريا

وابن صلوبا

وابن صلوبا ومخيريق وعبد الله بن الصيف ورفاعة بن قيس
وفنحاص واشيع والزبير بن باطا وعزال ولعبد
اسد وشمويل ولسدس الاعمى وفردم بن عمرو ودخل
منهم جماعة في الاسلام نفاقا منهم سعد بن حنيف وزيد بن اللصيت
ونعمان بن اوفى واخوه عثمان ورافع بن حريلة ورفاعة بن زيد
وسلسلة بن برهام وكنانة بن صوريا واخاف البهم من الاوس
والخزرج منافقون قهرا بالاسلام منهم زيد بن الحرث
وجلاس بن سويد الصامت واخوه الحرث ونبتل بن الحرث
وابو حبيبة بن الازعر وعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير
وجارية بن عامر وابناه زيد ومجمع ثم حسن اسلامه وودیعة
ابن ثابت وخذام بن خالد وربعي بن قيظي واخوه اوس
وحاطب بن امية وبشر ابير وقرمان ورافع بن
وديعة وزيد بن عمرو وعمرو بن قيس والحرث بن قيس وعبد الله
ابن ابي ابن سلول ووديعة بن مالك وسويد وداعس
وعلى راس سبعة اشهر عقد لعمه حمزة في شهر رمضان لواء
راية على ثلاثين رجلا من المهاجرين وقيل ومن الانصار وقيل
في ربيع الاول سنة اثنين وقيل بعد انه من الابواء وقيل بعد
ربيع الاخر بعترض عير لقريش فيها ابو جهل في ثلثمائة
رجل فبلغوا سيف البحر من ناحية العيص فلما تصافوا

والحرث بن قيس

فخرج بنفسه مجدي بن عمرو الجهني في سبعين راكبا
الى بطن رابغ في سواد وتوفي ودان في ستين رجلا يلقى
ابا سفيان وكان على المشركين وقيل مكرز بن حفص وقيل
عكرمة بن ابي جهل ورمى فيها سعد بن ابي وقاص بسهم فكان اول سهم
رمي في سبيل الله وامّا ابن اسحق فيزعم ان هذه اول راية عقدت
قال واما اسكل لهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شيعهم جميعا وذكر
ابو عمر ان اول راية عقدت لعبد الله بن جحش ثم سيره الى رابغ
الى الخرار وادى فالحجاز يضبط في الجحفة في ذي القعدة في عشر
رجلا وقال ابو عمر كانت بعد بدر وقال ابن حزم هو وقال كانوا ثمانية
عشر بعيرا للفرس فخرجوا على اقدامهم يصبحون صبح خامسة
فوجدوا العير قد مرت بالامس ثم عزوه الابواء هل مكة
والمدينة وقال بعضهم ودان في صفر سنة اثنين واستعمل
على المدينة سعد بن عبادة يعترض عير القرش فغاب خمسة عشر يوما ولم يلق
كيدا ووادع بني ضمرة ثم غزوة بواط جبل لجهينة من ناحية
رضوى بينه وبين المدينة اربع برد في ربيع الاول وقيل الاخر
واستخلف سعد بن معاذ وقيل السائب بن عثمان بن مظعون
في مائتين يعترض عيرا لقريش امية بن خلف فرجع ولم يلق كيدا
ثم غزا في ربيع الاول بعد بطلب كرز بن جابر الفهري لاغارته
على سرح المدينة حتى بلغ سفوان من ناحية بدر ثم بلغ الحمة

وتسمى بدرا الاولى وذكر بها ابن اسحق بعد العشيرة بليال قال
ابن اسحق خرج بضعة واثلاثين راكبا ثم غزا ذات العشيرة موضع بناحية ينبع
من ناحية صدر رجادى الاخرة وقيل الاول في جمادى وما بعدها وقيل
ما بين رجلا ومعهم مائة بعير يعتقبونها واستخلف ابا سلمة
بن عبد الاسد المخزومي على المدينة فبلغ العشيرة فوجد العير قد فاتته بايام ووادع بني مدلج ورجع ولم يلق كيدا
ثم سرية امير المؤمنين المجذع عبد الله بن جحش الى نخلة
ليلة من مكة فرجعت الى بني عشرة مهاجرا وقال ثمانية عشر صدرا فرسا
فمرت به عيرهم تحمل زبيبا وادما من الطائف فيها عمرو بن الحضرمي
فتشاور المسلمون وقالوا ان في اخر يوم من رجب فان نحن قاتلناهم
هتكنا حرمة الشهر وان تركناهم الليلة دخلوا حرم مكة فاجمعوا
على قتلهم فقتلوا عمرا واستاسروا اثنين وهربت منهم
واستاقوا العير فكانت اول غنيمة في الاسلام فعزل ابن جحش
وعزل الخمس وقال قبل ان يفرض وقال بل قد وقعت الغنيمة
كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاخر
امر الاسيرين والغنيمة حتى رجع من بدر فقسمها مع غنائمها
وشكت قريش بان محمدا استحل الدم واخذ المال والشهر الحرام
فانزل الله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فلما كان يوم الثلاثين
الظهر نصف شعبان حولت القبلة الى الكعبة وقيل يوم الاثنين
نصف رجب وفرض صيام رمضان وزكاة الفطر قبل العيد بيومين

وقال ابن سعد فيل فرض زكاة الفطر الاموال وقبل الزكاة
وضحى بها وصلى قبل العيد قال ابن الجزار وهما قولا ابن سعد
لزبير والوليد المغيرة والعاص وابنه وولد زياد وابنه
وقتل كسرى العين من المدد وبنو ابوهب وولد المسور بن مخرمة
ثم غزا بدرا الكرة وتسمى العظمى وتسمى الثانية وتسمى بدر
القتال وهي بئر سميت ببدر الحرب حافرها وقيل بدر بن
خلد وقيل لاستدارتها وقيل لصفائها ورواه البدر
فيها ينتظر عير القرشيين فيها ابو سفيان يوم السبت
لثنتي عشرة خلت من رمضان وقال لثمان خلون منه ومعه
الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وعدتهم بضعة
وخمسون وثلثمائة لم يحضروها للحرب لهم بسلاحهم واجرهم بل كانوا
كمن حضرها وقال كانوا ثلثمائة وبضعة عشر وقال وتسعة عشر
وقال واحد عشر وقال وثمانية عشر وقال واربعة عشر وقال
وستة عشر معهم ثلاثة افراس وكان المشركون الفا وقال سبعمائة
وخمسين رجلا معهم مائة فرس وسبعمائة بعير وكان قتالهم
يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان وقيل يوم الاحد
وقيل لاحدى عشرة بقيت او لتسع عشرة خلت وقال لتسع عشرة
خلت وقال لثلاث عشرة بقيت منه واستخلف ابا لبابة
قال الحاكم لم يتابع ابن اسحق على ذلك انما كان ابو لبابة يصلي

صلى الله عليه وسلم وفي الذي قاله نظر لما تابعه هو له في المستدرك عن عروة
فلكد الى عروة ونحوه وذكره ابن سعد وابن عقبة وابن حبان
واستشهد من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وباقيهم
من الانصار وقتل من المشركين سبعون واسر سبعون
وانهزم الباقون وغنم عليه السلام متاعهم وارسل زيد بن حارثة بشيرا
فوصل المدينة يوم الاحد ضحى وقد نفضوا ايديهم من تراب رقية امته
عليه السلام وقوي بالاسرى اربعة الاف فما دونها
سرية عمير بن عوف الخطمي الخمس ليال بقين من رمضان الى عصماء
بنت مروان زوج يزيد بن زيد الخطمي وكانت تعيب الاسلام
وتؤذيه عليه السلام وتحرض عليه فجاءها ليلا وهي نائمة فنخع بطنها
بالسيف واجزم عليه السلام بدمها فلا ينتطح فيها عنزان
وهذا من الاعلام الموجز البديع الذي لم يسبق اليه
وقد قال قوله حمى الوطيس وما حنث الله ولا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين وما خيل الله اركضي والولد للفراش وللعاهر
الحجر وكلمة الصبر رجوع الدهماء والحرب خدعة وايا كم
وخضراء الدمن وان ما بين الربع الى سدر حطا اولم
والانصار كرشي وعكمي ولا يجني على المرء الا يده والشدة مكسبة
عليه ليس الخبر كالعيان والمرء مخبوء تحت لسانه
والله العالم حرم الله السلام والكلام المنطق

والناس لاسنان المشط • وترك الشر صدقة • ورأى دآء اعدى من الجمل
والاعمال بالنيات • والحياء خير كله • والعين الحاضرة تغني الوزار
بلا رقيب • وسيد القوم خادمهم • وفضل العلم خير من فضل العبادة •
والخيل في نواصيها الخير • وجدة المؤمن كالخيط باليد •
والعجل الاشياء عقوبة البغي وان من الشعر لحكما • والحمى والقراع
بعمان • وشر المواعيد عمرة • والولد الاوطأ • واستعينوا
على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود • والكبر والخديعة في
النار • ومن غشنا فليس منا • والمستشار مؤتمن • والدم يوم •
والدال على الخير كفاعله • وحسد الشيء يعمي ويصم • والعارية مؤداة •
والايمان تقطع الاثرة • وسيكفيكها علاسة • وعجل ربكم
من زدا • وقتل صبرا • وليس المسؤول بأعلم من السائل • ولا يرفع
عصاك عن اهلك • ولا تتحلى سيفا الى غير ذات عاطر ذكر
وفي اول سوال حل حلاء النطرون في اوله انها وقال بعد ذلك
بسبعة ايام وقال في صفر المحرم سنة بلاث وقال سنة حلون
من حجة الوداع من السنة الذي حج عليه السلام يريد بني سليم
واستخلف سباع بن عرفطة رجلا اسمه مكتوم فصلى بهم بقال له
الكدر ويعرف بغزوة قرقرة وقال قرارة الكدر وقال
بحر ان عامهم عليه السلام بلاثا وقال عشرا على يقين امرا
وقال بعيبته خمس عشرة ليلة صدوكسوها ان سعد

بعد غزوة السويق بعث سرية سالم بن عمير بن سواد الى ابي عفك
اليهودي وكان شيخا كبيرا بعد الشر وحرض على النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمه ثم غزوة بني قينقاع بطن من يهود بالمدينة لنكثهم عهده
وصبروه ثم احلفنا عبد الله بن ابي واولئك يهود ونقضوا العهد
واظهروا البغي والحسد يوم السبت بعد سوال واستخلف
ابا لبابة محاصرهم خمس عشرة ليلة الى هلال ذي القعدة فقذف الله
في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه عليه السلام وان له اموالهم ولهم
النساء والذرية عامر بنكثهم وامر ان يجلوا فلحقوا باذرعات
فماكان اقل فناءهم بها واخذ من حصنهم سلاحا وآلة كثيرة مال
الحاكم هذه وبني النضير واحدة وربما استثنا على من
لم تأت ثم غزوة السويق انه كان اكثر زاد المشركين وغنمه
منهم المسلمون يوم الاحد لخمس خلون من ذي الحجة وقال ابن اسحق في
صدر استخلف ابا لبابة رجلا اما سعد ثانين راكبا
لحقهم ان لا يمس النساء والادهن حتى يغزو محمدا فخرج في مائتي راكب
وقيل اربعين حتى اتى العرنض ناحية من المدينة فحل
بلابة اسبال فخاف فحلا وقتل رجلا من الانصار واجير الدور اله
ان يشتد فحلت فنائه ورجع عليه السلام بعد غيبته خمس
عشرة ليلة وقيل في ذي الحجة على رأس ثمانية وعشرين

مات عمار مطعون فی هذه السنه وقیل فی سنه احدی وقیل اثنتین
الزبیر والعرس شهر وقیل السنه الاولی ثم سنه عشر وقیل سنه
واربعه مع قول الاشرف النصری وقال النبهانی الصاعر
لاربع عشره لیله مضت من ربیع الاول وکان یوم الاثنین والحاکم صلی الله علی
داره لیلا فاصابه الجدری سبعه ایام ولیس لیله ثم توفی حراحه ثقل علیها النبی
صلی الله علیه وسلم فلم توفه بعد وخافت علیه وذلک بهود ثم غزا عطفان
المجد لسبع عشره خلت من ربیع الاول سنه اربع سنه وقیل
خمس وقیل ست وقیل سبع وقیل ثمان وقال ابن اسحق بضع
ذی امر وسماها الحاکم غزوه انمار وذلک ان جمعا من بنی
ثعلبه ومحارب تجمعوا یریدون الاغاره علیهم دعثور بن الحرث المحاربی
وکان شجاعا فلما سمعوا بهبطه علیه السلام علیهم فروا فی رؤوس
الجبال واصاب النبی مطرا فتبع ثوبه وشره علی شجره
لیجفا واضطجع تحتها وهم یطوفون فقالوا لدعثور قد انفرد
محمد فعلک به فاقبل حتی قام علی راسه فقال من یمنعک
منی الیوم قال علیه السلام الله فدفع جبریل فی صدره فوقع السیف
من یده فاخذه النبی علیه السلام وقال له من یمنعک منی
الیوم قال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانک رسوله
ثم اتی قومه فدعاهم الی الاسلام فاسر اسلامه اذکروا نعمه الله علیکم
اذهم قوم ان بسطوا الیکم ایدیهم خلی ایدیهم عنکم وسماه الخلیبه

غورث وقال غورک وقال کان ذلک فی دار الرقاع ثم رجع النبی علیه
السلام بعد غیبه احدی عشره لیله ولم یلق کیدا ثم سریه
زید بن حارثه فی ماه راکب الی القرده وقال واقدی کانت ماه من
ماه خیبر ثم ماه زید الخیل لهلال جمادی الاخره وقیل
ان النبی قتل قتل ابن الاشرف یعترض عیر القریش فیها صفوان
امیه فاصابوها فبلغ خمسه عشر الف درهم واسر فرات
رجلین فاسلم وبروح حصه من عمر بن سعاد وقال ابو عبید
سنه اربع وقال بعد احد ان روحا خثعمیا حراقه
سهد احدا ومات فی بدر الایام من جراحه وطلحها مره وراجعه لاجل
عمر قلیل وثانیه امره الله بذلک وبروح رجب سنه جهاد الماکر
فی رمضان قبل احد بشهر وقاتل علیه عند الطعن الحرث طلحها
فبروحها اخوه عبده فقتل عنها یوم بدر شهدا ثم غزوه احد
جبل بالمدینه علی امیال من قریتها به قبر هرون علیه السلام وقال له
ذو عینین یوم السبت لسبع لیال خلون من شوال وقال
لاحد عشره لیله خلت منه وقال النصف منه قال مالکا بعد
بدر سنه وعنه قاتل احد وثلاثین شهرا من الهجره وذلک ان قریشا
تجمعت لقتال علیه السلام فی ثلاثه الاف رجل فیهم سبعمائه دارع ومائتا
فرس وثلاثه الاف بعیر وجمع عشره امراه والمسلمون الف رجل
وقال سبع مائه فالخزنک ابن ابی وبلماء وقال ان النبی صلی الله علیه وسلم

اعلم ان النبی

امرهم بالانصراف لكونهم بلا زاد ولا سلاح وقال باخذ عبيد
الخفاف ٥ وقال النبي للرماة لا تبرحوا من مكانكم هذا ان غلبوا فلا
وصل المسلمون سبعون منهم حمزة بن عبد المطلب وحشي وآسر سبعون
وقال حمسة وسبعون ٥ واصيب عليه السلام وشج جبهته وكسرت
رباعيته برميه عبد الله بن قميئة وضربه بالسيف على شقة الايمن
فجرحه وجنته ودخلت فيه حلقتان من المغفر ودمع في جفونه من
الجزع الذي عيد بها الملوك ٥ وانتاه طلحة بن عبد الله وشغلت
شقته السفلى عليه السلام وصرع ابن قميئة ان محمدا قتل
وقال كان ذبح اذن العقبة وقال هو الملبس صورني صورته
حتى قال ولم يثبت معه عليه السلام يومئذ الا اربعة رجال وقتل
بيده اثني عشر رجلا ٥ وعلى الظهر يومئذ مجففان او اربعة سيوف
عبد الله بن حميد بن عبد عطاء الذي عرجونا وصار يدعى سيفا
ولم يزل بيننا وبين حي استراه بقنا التركي ٥ ولما اوى تعاسة
اوسلة راسلم وبدر وصل من المرض بلاده وقال
اثنان وعشرون رجلا ٥ وكان قد رد حامية من المسلمين لصرخ
مهم اسامة ٥ وابو سفيان بن حرب ٥ والبراء بن اسيد ٥ وعمرو
ابن عوف ٥ وابو سعيد الخدري ٥ وعمر بن ابي سرح الاودي ٥ وسعد بن حبة ٥
وزيد بن ارقم ٥ والنعمان بن بشير ٥ وعبد الله بن ابي بكر ٥ وحمل على حمزة
والسعدان من غير عمل وهذا اجماع الا ما شذ به بعض النا عن

وقميئة بهمزة
من قمي اذا ظهر
وقميئة قال له
النبي صلى الله
عليه وسلم اقماه
الله فرماه الله
من قتاهو جبل
لما اشرف
فتطرح قطعة
العصر شرح
المنهاج
على المنهاج
رايت في
شرح
المذكور في محل اخر
ان ابن قميئة نطحه كبش
فبترك في من قتاهو جبل
فهلك وكل منهما ثابت بعينه واحد

وقال رجل غسلوا وفي الكامل لابن عدي امرهم النبي ان لا يدفن
السهل ولم يرد عنه عليه السلام انه حمل على سهل بن حنيف
مغاره الا في هذا ودسه بظر لما ذكره النسائي من انه حمل على عمار بن
ياسر في غزوة اخرى واما قول ابن اسحق كان دليله عليه السلام
ابو حثمة الحارثي ففيه نظر لما ذكره الواقدي وغيره انه ابو خيثمة
والد سهل ابي حثمة واما قول ابي حثمة كان سهل ابن حنيف فغير
صحيح لصغر سنه عن ذلك ورجع النبي عليه السلام يوم الثلاثاء
ثم غسل حمزة الاسد وهو على باسه اسال من الدمه
عن بسار الطريق اذا اردت ذا الحليفة لطلب عدوهم بالامس
وقال ان الجرح الذي يشهد احد او استحالت ان لم يكتم عاد
بها يوم الاحد والثلاثاء والاربعاء ودخل المدينة يوم الجمعة وقد غاب
خمسا وحرمت الخمر في سوال وقال سنة اربع
وولد الحسن بن علي ثم سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
هلال المحرم الى قطن جبل بناحية فيد وقيل ماء من مياه بني اسد
بنجد معه ماية وخمسون رجلا لطلب طليحة وسلمة ابني خويلد الاسديين
فلم يجدوهما ووجدوا ابلا وشاء ولم يلقوا كيدا قال ابو عبد البكري
وقتل بها عروة بن مسعود ثم سرية عبد الله بن انيس
وجهه الى سفيان بن خالد الهذلي بعرنة وهو وادي عرفة
يوم الاحد لخمس خلون من المحرم لانه بلغه عليه السلام انه يجمع لجيه

ايام ملكوم فحاصرهم خمسة عشر يوما وقيل ستة اشهر فلم
ينقضوا عهده وارادوا اجله فخرب وحرق وقذف الله في قلوبهم
الرعب فاجلاهم الى حصن
ثم غزوة بدر الموعد وهي الصغرى
هلال ذي القعدة وسار في شعبان بعد وقعة الرقاع وذلك
ان اباسفيان لما كان يوم احد الموعد بينه وبينكم بدر رأس الحول فسار
الى صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ومعه الف وخمسمائة وعشرة افراس
واستخلف عبد الله بن رواحة فاقاموا بمانيه ايام وباعوا ما معهم
من التجارة فربحوا الدرهم درهمين ورجع ابو سفيان ومن معه اللئام حتى
اذا اتوا الى مر الظهران وقال بعضهم لبعض انما خرجنا عام جدب
ما نرى ان في الوجه ما يحملنا بعد بنا الله وصلى لم يسمع بهم سوء ورجعوا
وهي عدة الستة ولا الحين
ثم غزوة ذات الرقاع
وسميت بذلك لانهم رقعوا رايتهم وقيل لشجر يعرف بذات الرقاع
وقيل بجبل ارضه ملونة وفي البخاري لانهم لفوا على ارجلهم
الخرق لما نقبت وقال الداودي لان صلاة الخوف كانت بها
فسميت بذلك لترقيع الصلاة بها
وقد روي صلاة الخوف
على ست عشرة صورة كلها صحاح فنعلمه وتفارق سائر
الصلوات بانه لا سهو فيها على امام ولا على من وكانت الغزوة
في المحرم بعد الستين لعشر خلون منه وقيل في جمادى الاولى
سنة اربع وذكرها البخاري بعد غزوة خيبر مستدلا بحضور

الفرز حراء فغير هذا القول لا يصح من الصحابة بل هو موضوع

قال له عبد الله حيثك لا كون معك ثم اغتره فقتله وغاب ثلاث
عشر ليلة وقدم يوم الست لسبع بقين منه
ثم سرية المنذر بن عمرو الى بئر معونة ثم الى بني عامر بصعصعة
وقيل قتاب حرة بني سليم في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا
من الهجرة ومعه الفا او سبعون وقيل اربعون وقيل بضعة
وثلاثون فبعث معهم كتابا الى عامر بن الطفيل يدعوه الى
الاسلام ولم يقرأه حتى طعن فقال فزت ورب الكعبة فقتله
ورعل وذكوان وعصية قتلوا من عند آخرهم الا كعب بن زيد
وعمرو بن امية الضمري فانه مكث على السلام يدعوا عليهم في صلاته حينا ثم علم
ثم سرية مرثد بن ابي مرثد الغنوي الى الرجيع
ما لهذيل بن مكة وعسفان بناحية الحجاز في صفر وعدتهم عشرة
وقال ستة وذلك ان رهطا من عضل والقارة سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهم من علمهم شرائع الاسلام فلما اوا بئر
كانوا من عسفان ومكة غدروا بهم فقتلوهم الا خبيبا وزيدا
وردس الدثنة فانهم اسروهما وباعوهما بمكة فقتلاهما
وصلى حيث قتل قتله ركعتين فكان اول من سنهما وقيل
بل اسامة بن زيد حين اراد الكرى العزى
ثم غزوة بني النضير في ربيع الاول سنة اربع وقيل
ان اسمى بعد بئر معونة والرمك بعد بدر بستة اشهر واسمه

اذا انقبض
الخرز
لزوم
محرم
ايام ملكوم
ثم في
الباب

ابو موسى الاشعرى سنة ٢٠ وقيل بكر لاجماع اهل السير على خلافه
وقال قبل بدر بالموعد وقيل سنة ٢ في ربيع الاول وقيل ان الى صنعاء
بلغه ان اناسا من بعليه قد جمعوا الجموع فخرج في اربع مائة وقيل
سبعمائة واستخلف عثمان وقيل ابا ذر فوجد انفرا ابا هريرة ابى
الجبال ونسوة فاقدهن وغاب خمسة عشر يوما واستعمل الحارث
عبد الله حين رجوعه حمسا وعشرين يوما ثم غزوة ذو امر الكدر
مدينة بينها وبين دمشق حمس ليال وبعدها من المدينة خمس
عشرة ليلة وقال ابو عبيد ماء بين بزرك الغماد ومكة على عشر
مراحل من المدينة وعشرين من الكوفة وثمان من دمشق واسمى غزوة
من مر سميت بذو لما ان اسعد لخمس ليال بقين من ربيع الاول
لما بلغه عليه السلام ان بها جمعا كثيرا يطلبون الناس واستخلف
سباع بن عرفطة فلم يجد بها الا نعما وشاء فاصاب منهم نعما
بها ابانا وبث السرايا فرجعوا ولم يصب منهم احدا وادرع
عليه رجل الغفاري وكان دليله المدينة الى الغرس من ربيع الاخر
وجمادى الاولى مائة عبد الله بن عثمان من رقيمة عليها السلام
وولد مروان الحكم وماتت ام كلثوم ٥ وفي جمادى الاولى سنة ٥ من
سوال بروج ام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية وكانت قبله عند ابي
سلمة فمات كثمان خلون من جمادى الاولى وروجها منه اياها عمر
وقيل سلمة وقال بروجها سنة اربع بعد بدر وقال قبل بدر

وفي حديث الافك دليل على ان
الاعمى يشبه
لم تثبت في وقت
ذلك وهو بعد هذا
في سنة ست او خمس او اربع تامل

وفي ذي القعدة

وفي ذي القعدة من هذه السنة بروج ابنة عمة رسول الله جحش وكان
قبله عند زيد مولاه وقال بروجها سنة ثلاث وقال سنة خمس
وقيل ابنة الحجاب وفي هذه السنة امر زيد بن
بتعلم كتاب اليهود وكلم اليهود ٥ وفي جمادى الاخرة
خسف القمر وصلى صلاة الكسوف وانزلت المواريث
وسابق بين الخيل وجعل امدها سنة ستة وجعل بينها سبعة واميالا
ثم غزوة المريسيع ما لخزاعة بينه وبين الفرع جوز من يوم
ومن الفرع واليه ماء يقال له المريسيع غزوة بني
المصطلق وهم بنو جذيمة بن سعد بطن من خزاعة يوم الاثنين
للثلث خلون من شعبان سنة خمس وقال البخاري كانت سنة ست وقال
ابن عقبة كانت سنة اربع وكان رئيسهم الحارث بن ابي ضرار ٥
واستخلف زيد بن حارثة وكان معه عليه السلام بشر كثير
ومعهم بلاؤن فرسا وام سلمة وعائشة وعلم اهل الافك وامر
من الكفار جمع عظيم وبروج جويرية بنت الحارث رئيسهم حين
جاءته سعيته في كتابتها فاعتقها الناس ما بايديهم من الاسرى
لمكان جويرية وفي هذه الغزوة قال ابن اسحاق ليس رجعا الى المدينة
لم يحز الا عزمها الاول فسمعه زيد بن ارقم ذو الاذن الواعية
وبلغ سوره المنافقين وكانت عشرة ايات وخمس ربعا
ثم غزوة الحديبية وتسمى الاحابيش في ذي القعدة وقال ابن عقبة

عقبه في سوال سنه اربع وقال ابن اسحق في سوال سنه خمس وذكر كما البخاري
قبل غزوه ذات الرقاع وكان المشركون عشره الاف عليهم ابو سفيان
اخره والمسلمون ثلاثمائه الا ثمانيه وحزا الى صلى الله عليه وسلم الخندق في ستة
ايام بمشوره سلمان ٥ وتداعوا الى البرازوا فاموا على ذلك
نحو عشره ليله فشتى عليهم مسعود الاشجعي الى الكفار وهو
مخت اسلامه فثبطهم يوما عن يوم وافرق منهم شر القول الى ان حاكم
الله الحرب خدعه وارسل الله عليهم ريحا هزمتهم بها واقام عليه السلام
بالخندق خمسه عشر يوما وقيل اربعا وعشرين يوما ورجع منه لسبع بقين
من ذي القعده وقال لن نغزوكم قريش بعد عامكم
هذا وحل الدين يوم الاربعا ولما انصرف ووضع السلاح
جاء جبريل عليه السلام الظهر فقال ان الملائكه ما وضعت السلاح
بعد ان امره الله ان تسير الى بني قريظه فاتى عامد البهم
فنزل بهم فحاصرهم خمسه عشر يوما وقيل خمسا وعشرين وسالت
اليهود النبي ان يرسل اليهم ابا لبابه ليشاورهم في امرهم
فاشار اليهم بيده انه الذبح ثم ندم واسرع ورجع وربط نفسه
في ساريه في المسجد وقال لا ابرح حتى يتوب الله علي وبقي كذلك
عشرين يوما حتى ذهب سمعه وكاد يذهب بصره وقال ان هذه
الحاله جرت له حين تخلف عن تبوك فانزل الله توبته وبرا على
حكم النبي فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان صديقا فحكم بقتل الرجال

المفسر هو ابو لبابه تحرير

وقسم الاموال وسبي الذراري والنساء على السلام لقد حكمت
بحكم الملك وفرغ منهم يوم الخميس لخمس بقين من ذي
الحجه وانفجر جرح سعد ثانيا وعهد ذلك فمات شهيدا وحضر
جنازته سبعون الف ملك واهتز له عرش الرحمن ٥ وقال فيه
عليه السلام وقد اهدي له حله سندس لمناديل سعد في الجنه
احسن من هذه واصطفى لنفسه منهم ريحانه فشمها وقتل
كان بطاوحا ملك اليمن وفي هذه السنه وضع الحج وفي
سنه ست وقيل سنه سبع وقيل سنه ثمان ورجع عامه من
الحديبيه وقيل عام ذلك بعد سريه محمد بن مسلمه وبلال بن الحارث
الى القرطاء من بني ابي بكر بكلاب بناحيه ضربه
بالبكرات على سبع ليال من الله عنه خلون من المحرم سنه ست
وقال على راس سبعه وخمسين شهرا من الهجره فلما اغاروا عليهم
هربت سرحهم وغنم منهم غنائم وقدم المدينه لليله بقيت من المحرم
ومعه ثمامه بن اثال الحنفي اسره وكان عدته سبع عشره
ليله من غزوه بني لحيان في ماية رجل في ربيع الاول وذكر ابن اسحق
في جمادى الاولى على راس ستة اشهر من مرجعه قال ابن حزم
الصحيح انها في الخامسه واستخلف ابن ام مكتوم حتى ابعد الى عمران
وادي القرى وعسفان وهناك اصيب اهل الرجيع فترحم
عليهم وسمعت به بنو لحيان فهربوا فلم يقدر منهم على احد

ثم غزوة بني لحيان بكسر اللام

وفتح الاموال

فاقام يومًا او يومين ثم بعث السرايا وكل راجع فاتى عمان ومعه
ابا بكر الى كراع الغميم فلم يلق احدًا فانصرف الى المدينة وقد غاب
سبع عشرة ليلة وهو شهر او شهران او ثلاثة شهور ثم
غزوة الفاكه وتوفى بذى قرد منها على رأس من المدينة ثلاثة ايام ربيع
الاول وقال ابو عمر بعثه الى بنى ثعلبة فاغار على المدينة عيينة بن
حصن الفزارى ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول فاستاق نعمًا وقتل
ان الى ذرو اخر من غفار وسبوا امرأة فرجعت ناقة النبى صلى الله
عليه وسلم ليلا حين غفلتهم ونذرت لئن نجت لتنحرنها فلما قدمت
على النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال لا نذر فى معصية ولا لاحد
فيما لا يملك وقال انها نذرت قبل خبر ناقته ايام وذكر مسلم نحو
وذكر بيطر الاجماع اهل السير على خلافهما خرج عليه السلام الى حسمى
وصل سبع ليال واستخلف ابن ام مكتوم وخلف سعد بن عباده فى بلماله
عرسوا المدينة وصلى بها صلاة الخوف واقام بها ليلة ورجع
وقد غاب خمس ليال ثم سرية عكاشة بن محصن الى الغمر من ارض
ماء لبنى اسد على الليلة من قتيدة ربيع الاول وبعثه اربعون
رجلا فغنم ولم يلق حربا ثم سرية محمد بن مسلمة الى ذى القصة موضع
بينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا فى ربيع الاول وبعثه عشرة الى بنى
ثعلبة وكانوا اثنى عشر فقتلوهم الا ان مسلمة بعث الى بنى عليه
السلام انا عهدة بن الجراح فى ربيع الاول وبعثه اربعون رجلا

الى حارثهم

الى حارثهم فوجد هناك رجلا اسلم حين اسر وقتلوا وشاء فغنموه
ثم سرية زيد بن حارثة الى بنى سليم بالجموم وتسمى الجموح ناحية
ببطن نخل من المدينة على اربعة امبال فى ربيع الاخر فغنموا نعمًا
وسلم ارسله احد الى القصر على اربع ليال من المدينة فى جمادى
الاولى وبعثه سبعون رجلا يعترض عير الصوان راسيه فاشتروا منهم
ناسًا منهم صفوان راسيه فاجارته زوجة زيد ابنة قيس عليه السلام
ورد عليه ما اخذوا وذكر ابن عقبة ان اسيره كان على بدن النبى صلى
بعد الهجرة وقد تقدم ثم ارسله احد الى الطرف
ميلان من المدينة فى جمادى الاولى وبعثه خمسة عشر رجلا الى بنى ثعلبة فاصاب
نعمًا وشاء ثم ارسله احد الى جشمى موضع وراء ذات القرى
فى جمادى الاولى وبعثه خمسمائة رجل الى قوم من جذام وطعنوا اهل
وجيه حلفه الطريق فقتل منهم زيد قتلا ذريعا واصاب نعمًا
كثيرة ورجل زيد بن رفاعة الجذامى الى النبى عليه السلام فذكر
بكاءه الذى كان فيه لقومه فرد النبى عليهم ما اخذ زيد منهم
ثم ارسله الى وادى القرى فى رجب فقتل من المسلمين قتيل
واربعة زيد ثم سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل
فى شعبان يدعوا اهلها الى الاسلام فاسلم ناس كثير منهم الاصبغ
بن عمرو الكلبى وكان نصرانيا فتزوج ابنته تماضر فولدت له
ابا سلمة ومن لم يسلم ضرب عليه الجزية ثم سرية على بن ابى طالب

ومنهم ابو العاص
ابن الربيع

يعنى كلب بن وبرة
العقوق فرق عليه
ما اخذه زيد عقوقا
وكرما من النبى صلى
الله عليه وسلم

ن سعيان ومعه مائه رجل من بني سعد بكر بفدك ليحملوه الى اهل خيبر
اليهود فغنم نعما وشاء ثم سريه زيد بن حارثه الى ام قرفه
ماطمه بنت ربيعه بن بدر الفزاريه ناحيه وادي القرى على سبع
ليال من المدينه في رمضان فاخذها فربطها بين بعيرين حتى ماتت
وفي مسلم كان امر هذه السريه ابو بكر ثم سريه عبد الله
عتيك لقتل ابي رافع عبد الله بن سلام بن ابي الحقيق في رمضان
وقيل في ذي الحجه سنه خمس وقيل في جمادى الاخره سنه ثلاث وقال
الزهري بعد قتل ابن الاشرف ومعه اربعه منهم عبد الله بن عتيبه فيما
ذكره الحارثي فقتل فيه بطريق صوار عبد الله بن انيس فعلوه
باسياره فالاحصر وقال نجحنيه بالحجاز ثم سريه عبد الله
رواحه بن رئاب رجلا الى اسير بن رزام اليهودي بخيبر
في شوال لانه سار في غطفان يجمعهم لحربه النبي عليه السلام فقتل وقيل
معه بحوالدابه ثم سريه كرز بن جابر في عشرين رجلا
وقال جرير عبد الله البجلي وفيه نظر لان اسلام جرير كان بعد هذه
بخمس سنين وقال ابن سعد كان امير هم سعد بن زيد في سوال الى
الوحش الذين قتلوا اسارا راى النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
اللقاح التي بها بعد قربهم من بلادهم وسمل اعينهم وكانوا ثمانيه
وقال سعد فارسل الله تعالى اقاجز الوحش تحاربون الله ورسوله الايه
ثم سريه عمرو بن اميه الضمري ومعه سلمه بن اسلم وقال

جبار بن صخر

جبار بن صخر الى سعين بكسر ليغتراه فصاداه لعله مثل دكرع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقطن لعمرو فهرب وقتل في طريقه اربعه
رجال ثم غزوه الحديبيه على مقربه من مكه يوم الاثنين هلال ذي
القعده من الف واربع مائه وقال خمس مائه وجمع وعشرين رجلا وقال
بضعه عشر مائه وقال سبع مائه وتبعه عثمان بن عفان الى مكه رسولا ليعرفهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يات الا للزياره فاحتبسته قريش عندها فبلغ النبي
ان عثمان قد قتل فدعا الناس الى بيعه الرضوان تحت الشجره على الموت
وقيل على ان لا يفروا وجاء سهيل بن عمرو فوادع النبي صلى الله عليه وسلم على عشر
اعوام وان لا يدخل العام القابل وقال انه كتب في هذه
المواد عنه وحلق النبي صلى الله عليه وسلم هنالك والناس فارسل الله رعا حملت
شعورهم فالقيتها في الحرم واقام بالحديبيه بضعه عشر يوما وقيل
عشرين يوما ثم قفل فلما كان بين مكه والمدينه نزلت سوره الفتح وقيل
هذه السنه كسفت الشمس وظاهر اويش من امراته حولها
واستسقى في رمضان ومطر الناس وقال النبي صبح الناس
مومنا بالله وكافرا بالكوكب الحديث ثم غزوه خيبر
وهي على اليمه ثانيه بريد في جمادى الاولى سنه سبع واستخلف
على المدينه سباع بن عرفطه وقال ابن اسحق واقام بعد الحديبيه
ذا الحجه وبعض المحرم وخرج في بقيه منه اليها ولم يشهد من السنه
السادسه من البحر الا شهرا واقام واستخلف نميله بن عبد الله

فقرحت
رواية الحنفيه
بيره بكلاء وقيل
انظره بن حجر
العسقلاني
في فتح الباري

الليثي ومعه الف واربع مائة راجل وماتا فارس وفرق الرايات
ولم تكن الرايات لالهاء وانما كانت الالوية وقاتل النبي صلعم
اشد القتال وصل من الحاره عدة وفيها الله عليه حصنا حصنا
النطاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير والشق
وحصن ابي وحصن البراء والقموص والوطيح والسلالم
ويقال السلالم وقلع على باب حيبر ولم يقلعه سبعون رجلا
الا بعد جهد وقتل من المسلمين خمسة عشر وقتل من اليهود
ثلاثة وسبعون وفي هذه الغزوة حرم صلعم لحوم الحمر الاهلية وناب
عن اكل كل ذي ناب من السباع ومن سبع المغانم حتى يقسم وان لا توطا
حاملة حتى يستبرأ ومن معه النساء واحلفوا اهل نسحة مرة
او مرتين او اكثر وذلك ان في بعض الاحاديث حرمت يوم خيبر
وفي بعضها يوم الفتح وفي بعضها في تبوك وفي بعضها في عمرة القضاء
وفي بعضها عام اوطاس وفي هذه الغزوة سمت النبي صلعم
اليهودية امراة سلام بن مشكم فتلها النبي بشر بن البراء بن معرور
الاكلة بعة وقيل لم تمتها وامر بقتلها فاعترفت وفيها
مات عن حلاء الحجاج وكان به بلالا قال الزهري كان ذلك في سنة
وقدم جعفر ومن معه من الحبشة وفي سنة سبع وفيها
عند كتابة سر الربيع بن ابي الحقيق وكانت قبل رات ان القمر سقط
في حجرها فتاولت منه وقال لها الحاكم لقد اجرى لحويرية وقال

عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فدعوا الى علي فاتاه الحاكم رمدا فبصق في عينه ودفع اليه
سعد وابو هريرة وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص والزبير والحسن
وعلي وعبد الله بن عمرو وابو سعيد وسلمة بن الاكوع وعمران بن حصين
وابو ليلى الانصاري وبريدة وعامر بن ابي وقاص وجابر بن عبد الله
وسال اهل فدك النبي صلعم ان يحقن لهم دماءهم ويخلوا له الاموال ففعل
ذلك صالحه له واحلفه على صلح حتى اهل كان عنوة او
صلحا او جلا اهلها بغير قتال او بعضها صلحا وبعضها عنوة وبعضها
جلا عنه اهلها رعبا وعلى كل ذلك تدل السنن الواردة
وفيها صفين الاول للمسلمين والثاني لمن نزل به
من اليهود والبواب ثم سار الى تيماء في جمادى الاولى بعد ما اقام بها
اربعا حاصرهم وقتال اكرمن ذلك واصاب منهم غنائم فقال
عليه السلام ان البيعة التي غلبها من خيبر لتستعل عليه نارا
وصالحه اهل تيماء على الجزية وارسل عمر الخطاب الى تربة
على اربعة اميال من المدينة في شعبان وبلاشي رجلا ملثقا
بها احدا ثم سرية ابي بكر الى بني كلاب وبقال فزارة
بناحية ضرية في شعبان فسبى منهم جماعة وقتل احرش
ثم سرية بشير بن سعد الى بني مرة بفدك في شعبان وبعلاك اليهود
رجلا فسلموا وارتث بشير ثم سرية غالب بن عبد الله الليثي

الى المقوقس صاحبه بحذ من المدينة على ثانيه بردى مامه وبلاس رحلا
في رمضان فعل اسامه بن زيد بهلك بن مرداس بعد قوله
لا اله الا الله وهو الاكليل فعل اسامه فذكر ذلك سرية كان هو امرا
عليها في سنه مان ثم سريه شجاع الى بني وحبار
ارض لغطفان وهو لفزاره وعذره في سواله وبعثه سلمانه رجل
لجمع يجمعوا بالجناب للاغاره على المدينه فلما بلغهم مسير شجاع
هربوا فغنم منهم غنايم واسر رجلين فاسلما ثم عمر
الوضيه وسمي ايضا عمره القضا وغزوه القضا وعمره
في هلال ذي القعده وبعثه عليه السلام القاب واستخلف
ابا رهم وساق ستين بدنه واقام بمكه ثلاثه ايام وتزوج
ميمونه بنت الحرث الهلاليه بسرف وهو محرم وكان
عند مسعود بن عمرو فطارقها فخلف عليها ابو رهم بن العوجاء
وقيل كانت عند فروه وقيل عند سخبره بن ابي رهم وقال
ابن حزم كانت حبيطه بن عبد العزى اخي ابي رهم
ثم سريه الاخرم الذي قال له ابن ابي العوجاء السلمي
الى بني سليم بردى الجمه ومعه خمسون رجلا فاخذ منهم السكاك
وقتلوه هو والاخرم وخرج ابن ابي العوجاء وندم حاطبه
من عند المقوقس ملك مصر واسمه جريج بن
ميناء واهدى هديا الى عليه السلام منها مارية

وابل

وارسل الرسل الى الملوك وبعث ابن حذافه الى كسرى
فمزق كتابه فدعا عليه فمزق ملكه وعمرو بن العاص الى ملكي
عمان عبد وجيفر ابني الجلندى فاسلما وسليط بن عمرو
الى هوذه بن علي باليمامه وشجاع بن وهب الى الحرث بن
ابي شمر الغساني ملك البلقا والعلا بن الحضرمي الى المنذر
ساوي بالبحرين فاسلم وابا موسى الاشعري ومعاذا الى اليمن
بعده وعمرا الضمري الى ميله واردفه بكتاب اخر مع
السايب بن العوام وعياش بن ابي ربيعه الى الحرث
ومسروح ونعيم بن عبد كلال وكتب ايضا لجماعه كثيره
يدعوهم الى الاسلام ثم سريه غالب الى بني الملوح بالكديد
من حضر سنه مان فغنم غنايم حضر هذا الشهر
اسلم خالد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحه وقال ابو بكر
حينما كان ذلك سنه خمس وقال الحاكم سنه سبع ثم سريه غالب
ايضا الى مصابه الحباب بنجد بنجد فرصد ومعه
ما يثار جل فقتلوا قتلى واصابوا نعما ثم سريه شجاع بن
وهب الاسدي الى بني عامر بالسي ماء من ذات عرق الى
وجره على ليال مراحل من مكه الى البصره وخمس من المدينه
في اربعه وعشرين راجلا للجمع من هوازن فغنموا غنايم
سريه كعب بن عمير الغفاري الى ذات اطلاح وراء وادي القرى

في ربيع الاول ومعه خمسة عشر رجلا فقتلتهم كافة قضاعة الا رجلا واحدا
قيل هو الاميري ثم غزوة مؤتة من ارض البلقاء دون دمشق في جمادى الاولى
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ارسل الحرث بن عمير الازدي بكتابه الى ملك
بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقتله فامر
النبي عليه السلام زيد بن حارثة على ثلاثة الاف رجل وقال ان قتل
زيد فجعفر فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرتض المسلمون
رجلا منهم فليولوه وجدوا بها نحوا من مائتي الف
رجل فلما جاوزوا قراها علموا كثرتهم النبي عليه السلام فاخذ الراية
ثابت بن اقرم العجلاني الى ان اصطلحوا على خالد قال الحاكم
فلما قابلهم خالد قتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة وقال
ابن سعد انما انهزم بالمسلمين وقال ابن اسحق انحاز بهم وسلم
طائفة من غير هزيمة ورفعت الارض للنبي عليه السلام حتى
راى معترك القوم واخبره ثم سرية عمرو بن العاص الى ذات
السلاسل وتسمى السلسل ماء وراء وادي القرى من المدينة
على عشرة ايام في جمادى الاخرة ومعه بلمامة من سراة الليل
والانصار الى جمع من قضاعة يجمعوا للاغارة ثم امده بابي عبيدة
بامائتين فلقيهم الله عدوهم حتى الحلفاء ثم سرية ابي عبيدة
الخبط وتسمى سرية الخبط
بالرجيب بساحل
الى

البحر على خمس ليال من المدينة وزودهم جرابا من تمر فلما نفد
اكلوا الخبط فاخرج الله لهم من البحر دابة تسمى العنبر
فاكلوا منها ونزودوا ورحعوا ولم يلقوا احدا ثم سرية
ابي قتادة الى خضرة ارض محارب بنجد من سعاد ومعه
ثمانية عشر رجلا فصل منهم وسبى وغنم وقاتل عيينة خمسة عشر ليلة
ثم بطن اضم بفتح الهمزة وبين وبين يثرب وذي المروة من
المدينة على ثلاثة برد اول رمضان في ثمانية نفر فلقوا عامر
ابن الاضبط فسلم عليهم بتحية الاسلام فحمل عليه محلم بن جثامة
فاشرعه برمحه وقتله وقالوا لم ألقى اليكم السلام لستم مؤمنا
فلما وصلوا الى حيث امروا بلغهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فساروا
اليه ونسبها ابن اسحق لابن ابي حدرد ومعه رجلان
الى الغابة فلما بلغه عليه السلام ان رفاعة بن قيس يجمع لحربه
فقتلوا رفاعة وهزموا عسكره وغنموا نعمه عظيمة
ثم فتح مكة في رمضان لثمان قريش العهد
من غير اعلام احد بذلك حتى حاطب بن ابي بلتعة ارسله مع
سارة مولاة لبني المطلب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة
منعت علينا والزبير والمقداد فادركناها في الثنية فاخرجنا الكتاب من قرون
راسها وحلفت ما كتبت كذبا ولا كذبت ثم خرج من المدينة
ومعه عشرة الاف رجل وقال الحاكم اثنا عشر الفا الا رعا

لمضي ثلاث عشر ليلة
ست ثمان

بعد الجمعة لعشر مضين من رمضان فلما بلغ الكديد افطر
وبنى الطعمة وسار حتى انزل الجحفة لقيه عمه العباس ومعه
عياله فاسلم الى الله وانصرف مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولقيه ايضا ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي
امية بالعرج بالابواء وصلبت السفيا والعرج
وقال ابن حزم زينبق والعقاب ماسلما فلما نزل مر الظهران
رفقت نفس العباس لاهل مكة فخرج ليلا راكبا بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم لكي يجد احدا فيعلم اهل مكة بمجي النبي عليه السلام
ليستامنوه فسمع صوت ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء فاركب ابا سفيان خلفه واتى به النبي صلى الله
عليه وسلم واخر الاخران ليعلما اهل مكة وناداه مناد عمر اللام
من دخل المسجد فهو آمن الا المستثنين وهم عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح اسلم وابن خطل قتله ابو برزة وقينتاه
قرتنا اسلمت وسارة وقتلت سعوا له عمر بن حريث بن
هاشم وارنب وقريبة قتلت وعكرمة بن ابي جهل اسلم
والحرث بن نفيذ قتله علي ومقيس بن صبابة قتله
نميلة الليثي وهبار بن الاسود اسلم وقد
ظهر اسلم وهند بنت عتبة اسلمت ووحشي بن حرب اسلم
واحلت [illegible] ما ادري ما ترى انها لست عوف

فلما كان بجنوح ظهر اليها الارانب فاخذ ابو حنظلة وعزم على النواد لك
ودخل اعلاها فصلى واسفلها عمرة وطاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان وحوله بالسماء وسيوف
صنما فجعل يامر بصنم فاشار اليه بقضيبه قائلا جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا فيقع الصنم لوجهه وقال البخاري
واقام بها خمس عشرة ليلة وفي رواية سبع عشرة وفي ابي داود تسع عشرة
وفي الزهري بضع عشرة وفي الاكليل لها بضع عشرة وصلى ركعتين
وبث السرايا حارج الحرم فاتوا بقتلى وستوفيت فاطمة
المخزومية جار يطعن بدها فقتله وفيها اسامة فانكر قتله عليه وبعث
خالد بن الوليد لخمس ليال بقين من رمضان الى العزى بنخلة وبعثه
بلاثون فارسا فهدمها وبعث عمرو بن العاص الى سواع
بضم هذيل بوادي على ليلة اهله من مكة فهدمه وبعث
سعد بن زيد الاشهلي الى منات صنم للاوس والخزرج
بالمشلل وعشرون فارسا فهدمها ثم سرية خالد الى بني جذيمة
بناحية يلملم في سوال وبعث سوم الغميصاء ومعه بلحارث
وجمهور خلقا واعيا لا مقاتلا فادعوا انهم اسلموا وفي البخاري
لم يحسنوا ان يقولوا ذلك فجعلوا يقولون صبانا صبانا فقال لهم
استكرهتم بسيوفكم اصلا فكان البيحر يادي مناديه من كان معه اسير
فليقتله فقتلت بنو سليم من كان بايديهم وابى ذلك

المهاجرون والانصار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان
ابرا اليك من فعل خالد وبعثا فودى لهم فلاهم
ثم خرج لسبع ليال خلون من شوال وقال لبلال تقدم امامنا
الى حنين واذ وقال ما بينه وبين مكة ليلتان فلما قرب
الطائف سبق خيل ثقيف بنية سمقلا بيل واستعمل عليهم
بن اسيد ودليلهم ان الى عليه السلام لما فتح مكة مشت اشراف
هوازن وثقيف بعضهم الى بعض وجمعوا وكان رئيسهم
مالك بن عوف النصري وله ثلاثون سنة فوصلها عليه السلام
مساء ليلة السبت لعشر خلون من شوال فرأى ابو بكر
وقيل غيره كثرة الكفار فقال لن نغلب اليوم من قلة ورأى
ناس من الاعراب سحرة حمرا وهي الاكليل سدرة يسمى ذات
انواط يعظمها الكفار فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات
انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي عليه السلام قلتم كما قال
قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ولما صافوا للقتال
ظاهر عليه السلام بين درعين ورئي عليه له سمى تسمى ذلك
فنشد الكفار عليهم شدة واحدة فانكشفت خيل بني سليم
وتبعهم اهل مكة والناس ولم يثبت معه حينئذ الا العشرة
وقيل مائة ونادى العباس يا معشر الناس قاتلوا وينادي
عليه السلام صفة من التراب وهو على ظهر بغلته واستقبل

بوجوههم الكفار فلم تبق عين منهم الا دخل فيها من ذلك التراب
فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال عليه السلام
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب خصه بالذكر
لزوال ما عبد المطلب كان مشهورا بعبد الوهاب دالة على نبوته
عليه السلام واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من الكفار
اكثر من سبعين قتيلا واقفى المسلمون على القتلى فالذي به فتاهم
عن ذلك ونادى منادية من قتل قتيلا فله سلبه وبعث عبيدا
ابا عامر الاشعري حتى فرغ من حنين الى اوطاس بطلب دريد بن الصمة واصحابه
فظفر بهم وقتلهم وقتل ابو عامر بعد قتله جماعة منهم
وكان مع النبي شيما اخته عليه السلام من الرضاعة
ثم سوره الطفيل بن عمرو الدوسي من شوال الى ذي الكفين
صنم من خشب كان لعمرو بن حممة فحرقه وقدم معه من قومه
اربعة مسلمين على النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف ثم غزوة الطائف من شوال
فمر في طريقه بقبر ابي رغال وهو ابو ثقيف فيما يقال
فاستخرج منه غصنا من ذهب وحاصر الطائف بضعا عشر يوما
وقيل خمسة عشر وقيل عشرون وقال لن اخرج بضع عشر ليلة
وضرب عليهم المنجنيق وهو اول منجنيق رمى به في الاسلام وكان
قدم به الطفيل الدوسي معه ونزل بلاده وعشرين عبدا
من سبيه الى حين هاجر منهم ابو بكر واستشهد من المسلمين

اما عمر رجلا وامله الى صلى الله عليه وسلم فيه سلمه ولم يوذن له في نجده
وجمع الله له بعد عبيه سلمه بن وسعه عشر رجلا فقدم عليه
وفدهم وهو بها فاسلموا **وبعث قيس بن سعد بن عباده**
الى ناحيه اليمن في اربع مايه فارس وامره ان يطأ الصداء
زياد بن الحرث الصدائي فسأله عن ذلك العدد ما يجزئ منا
يا رسول الله انا وافدهم ما ردد الجيش وانا اكثر يومئذ فردهم
الى صلى الله عليه وسلم من فناه وقدم الصداء بوب بعد حجه عشر ليال
فاسلموا وانخذ الى صلى الله عليه وسلم زيادا موذنا يؤذن بلال
وابن ام مكتوم وسعد القرظ والى مخدوره وبعث
الحارث بن معاوية الكندي في اربعين من قومه كما ذكره الحاكم وفي
الطبقات كان في ربيع الاول سنه تسع الى الفرطاء فقدموهم
وغنموا وفي هذه السنه ارسل طلاب بن عوده
الكبير سنها وهبت بوتها لعائشه واخذ
الخمس محوس الجرف وعمل له سير خط عليه
وهو اول سير عمل في الاسلام **السنه التاسعه** **سلام اي عليه السلام هلال المحرم**
سنه تسع بعد العدس وبعث عيسى بن حصن الفزاري
الى بني تميم وبريده وبلال بن الحرث المزني الى اسلم وغفار
وعباد بن بشر الى سليم ومزينه ورافع بن مكيث
الى جهينه وعمرو بن العاص الى فزاره

والضحاك بن سفيان الكلبي الى بني كلاب وبشر بن سفيان
وبلال النهام العذري الى بني سعد وعبد الله بن
اللتبيه الى ذبيان ورجلا من سعد هذيم على قومه
وبعث عيينه اصاب خمسين فارسا الى بني تميم فلما هجم عليهم
ولوا مدبرين واخذ منهم احد عشر رجلا واحدى عشره امراه وثلثين صبيا
فحبسهم النبي عليه السلام في دار رمله فقدم فيهم عشره من
روسائهم منهم عطارد والزبرقان وقيس عاصم والاقرع
وحابس فنادوا يا محمد اخرج الينا فاخبره الله تعالى
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الايه **ثم ارسل الوليد بن عقبه**
الى بني المصطلق فصدقهم فجمعوا ليلقونه فرجع فاخبره ان قومه ارتدوا
فغضب وهم بغزوهم فاتاه وفدهم فاخبرهم انهم يلقونه بالسلاح
فلما ان بعث اليهم خيلا فرجعت اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
وبعث عبد الله بن عتيك الى بني جارية بن عمرو
من مسهل فصدقوهم الا الاسلام فرفعوا اصواتهم فاسفل
دورهم وابوا ان يصوا الى صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم فهلكوا العدد
منهم الى اليوم اهل بيت عمره ومحله وغلام محلوط ذكره
السابوري في شرف المصطفى **ثم سريه قطبه بن عامر بن حديده**
الى خثعم ناحيه بيشه من مخاليف مكه في صفر وبعثه عشرون رجلا
فصلوا منهم وغنموا **ثم سريه علقمه بن مجزز المدلجي**

والحارث

الى الحبشة فنهبوا منه وكان في ربيع الآخر وقال الحاكم رض
ومعه عبد الله بن حذافة في بلمار فاثر علقمة عبد الله
على بعض الحبش فاجج نارا واراد هم على الوثوب فيها
فلما هم بذلك بعضهم قال اجلسوا انما كنت ازجح فلما بلغ ذلك
النبي صلعم قال من امرهم بمعصية فلا تطيعوه **ثم سرية علي في**
ربيع الاخر الى الفلس صنم طي ومعه مائة وخمسون رجلا وقال
ابن سعد مائتان فهدمه وغنم غنائم منها سفانة
بنت حاتم اخت عدي فمن عليها التي حملت على بكر ذكر
اسلام اخيها وقال ابن سعد الذي سباها
كان خالد بن الوليد **ثم سرية علقمة في ربيع الى الخبات**
ارض غطفان وقيل ارض غطفان وقيل ارض فزارة وهلة
ولعذرة وفيها شوكة **ثم بنو مذحج وقدم ابن اسد** فقالوا جينا قبل
ان يرسل الينا رسولا فنزلت سورة علقمة ان اسلموا **ثم غزوة بني**
لحيان وتعرف بغزوة العشيرة وبالفاكهة
من المدينة على اربع مراحل في رجب يوم الخميس وكان
الحر شديدا والجدب اشد لكم يوقعها لغيره في سائر
الغزوات وقيل انه بلغه عليه السلام ان الروم
تجمعت بالشام مع هرقل بها وعدد من المناصر لا سوى الطعم
صرلة وقالوا لا سوى الطعام وانتهى عثمان

منها معه عطية وذكر ابن اسحق على سبع مائة بعير وما به فرس
فجهزها فقال النبي عليه السلام اللهم ارض عن عثمان فاني
عنه راض وحث الناس فجاءوا بما قدروا لا احد ما احللهم
عليه وهم سالم بن عمير وعلبة بن زيد
وابو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني والعرباض بن سارية وهرمي
بن عبد الله وعمرو بن عبسة وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن عمرو
المزني وعمرو بن الحمام ومعقل المزني وحصين بن مالك
والعرباض وسويد ومعقل وبلال وسنان وعبد الرحمن
وهند بنو مقرن وحاء المعذرون من الاعراب فاعتذروا
ليؤذن لهم فلم يعذرهم وقبل عذرهم وهم اناس بقايا
رجلا وقال ابن عقبة ثمانون من عمار واستخلف على المدينة
محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة وقيل عليا ورجحه
ابن عبد البر وخلف ثلاثين فرسا مالكوها سبعة وقال
راميهم من عسكر حصل لهم وفيهم بدل وعلى الالوية الذين خلفوا
ابو ذر وابو حثمة ثم لحقاه بعد ولما مر بالثنية ابا ذر قال
يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فكان كذلك
وكان معه عليه السلام بلالون الفارس والبغل اشهب لكم يركبه
وقال ابو زرعة سبعون وفي رواية اربعون الف وفي
هذه الغزوة صلت عائشة عليه السلام فتكلم المنافقون

وبنو الوحيد واخيرها معلقة خطابها في سحر موحدت لذلك
ولما اسمى الى بتول وحده قبل محص فارسل خالد الى
اكيدر عبد الملك السعراني وقال انك ستجده ليلا يصيد البقر
وحوله لذلك فاسره وقتل اخاه حسانا وصالح اكيدر على فتح
الحصن وصالح عليه السلام يوحنا بن رؤبة صاحب ايلة على
الجزية وعلى اهل جرباء واذرح بذلك سام واهدى له بغلة
واقام بتبوك بضع عشرة ليلة وقال ان سعد بن عبادة وابا بكر عبد الله
ذو البجادين اشرف عليه السلام ولم يلق هذا ويني وطريقه ما جد
ولما قدم في رمضان امر بحرق الصوار ان خرق وقدم عليه
وفد بني سعد وتتابعت الوفود فوفد عليه وفد بني تميم وعبس وفزارة
ومرة وغطفان ومحارب وسعد بن بكر وطي وردمان
وعبس ولقيط وجعدة وقشير والبكاء وكلاب
وعبد عدي وناهلة والسحيم وسلمى وهلال بن عامر
وقدر بن عامر وعامر بن صعصعة وعبد القيس وبكر بن وائل
وتغلب وحنيفة وطيئ وتجيب وخولان وجعفي
ومراد وربيد وكندة والصدف وخثعم
وسعد هذيم وبلي وزهران وعذرة وسلامان وجهينة
وهلال وجرم والاسد وغسان والحرث بن كعب
وهمدان وسعد العشيرة وعنس والدار والرهاء

وغامد

وغامد والنخع وبجيلة وخثعم وحمير وازد عمان وغافق
وبارق ودوس وثمالة والحدان واسلم وجذام
ومهرة وحمير وبجران وجيشان ٥ ومن الوحش
السباع والدباب ٥ وبعث عليا اللام الى بني الحرث بن كعب
باليمن قبل حجة الطاعة وعزل فهودانها واخذ اموالها
ثم حج ابو بكر ومعه بثلثمائة رجل وعشرون بدنة يسوقها براه
ليسد الى كل ذي عهد عهده ٥ وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فلما نزل العرج ادركه علي مبلغا لا اميرا
وكان حجهم وذلك العام في ذي القعدة ثم وفد الى باب عبد الله سراة
وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاستغفر له ولا صلى على احد منهم مات ابدا
وكلا من سماه سلمى ٥ وباع المسلمون اسلحتهم وقالوا انتفع
بها في الجهاد وقال عليه السلام لا يستطيع الجهاد حتى يمل عيسى ٥ ولا عن
بن عوسجة العجلاني واقرانه بعد العصر وكان قدم من تبوك موجوعا
فحملي ثم ارسل خالد الى بني الحرث بن كعب فاسلموا
وارسل خالدا الاول الى بني عبد المدان بنجران فاسلموا ثم حج حجة الوداع
قال ابن الجزار وسمي الوداع وحجه الاسلام يوم السبت
لخمس ليال بقين من ذي القعدة وقال ابن حزم الحج لست بقين ومعه
سبعون الفا وقال مالك وابن عمر الف وقال الكرماني قال
مجاهد الذي وفد سنة عشر هذه السنة مات ابو عامر الراهب

اولاد اسمعيل لانه اول من سمى عربيا ثم جرهم
بن قحطان اسمعيل ثم ملك الدوت مع هود ثم الاماليق ثم اد حلوا
وما بعد ذلك سعد بنو صعب وسعد بكر ثوابدون
وسفرون وقال ابن الكلبي لما سيل العرم على حلاء حال
انسان وسبعون حلاء فجمع فصل له من اين لكم هذا فقال من السدود
الذي نزله مالك بن فهم عن نافع عن ابن عمر ٥ وفي رواية عنه
مطبعه بجرانه كان سعطى بها قال ابو عمر لم اخرجت هذا فرغوا من
وضع اللبنات التسع ٥ وحال بين العباس وعلي والفضل وقثم
وشقران وابو رويفع وسفينة واسامة واوس بالحاكم مكان
احرم عبد الله ثم دخل على اثر احد الغرر بصعف ٥ وكان
الذي حفر له ابو طلحة لانه كان يلحد ٥ وكان عمر اد بوفي
بلال وسبعون فما ذكره البخاري وثبته ابن سعد وفي مسلم
احد وسبعون ومحمد ابن حبان في ثقاته والكلبي سبعون وفي تاريخ
ابن عساكر احد وثمانون وفي باب ابن شبة احدى او
اثنتان لا اراه بلغ بلالا ومسروق وجميع من مات حينما
حبست السنة الى ولدها والى قصي كما ومن مات بعدها
وهو المشهور اسقطها ومن مات سنين اسقط الكسور
من ومن مات بتبني ويحصل كانه اعتمد على حديث ابن الكلبي وفيه نظام
على لم يكن بني هاشم نصف عمر اخيه الذي قبله وقد عاش عيسى

ثم سار اياما معاوية الى سمرقند فاستشهد بها
وقبره بها اهـ من شرح البرماوي على صحيح البخاري في باب حمل صاحب الراية على

حمسا وعشرين وهمانية ومن مات احدى او اثنتي وثمانين
وكل ذلك انما شئنا من الاختلاف في عامه بكه بعد البعثة على
ما تقدم والله اعلم ٥ وكان له عليه السلام من الخدام
انس وهند واسمها اسما حارثة الاسلميان ٥ وربيعة لقب
خادم وضوءه ٥ وابن مسعود صاحب نعليه ٥ وعقبة عامر
بن فهيرة نعليه ٥ وبلال ٥ وسعد مولى ابي بكر ٥ وفهيرة مخضرم اسلم
اليماني ٥ وذكوان شداد اللبش ٥ وابو رويحة وازيد واشلع
وشبرمة ٥ والاسود بن مالك الاسدي ٥ وابن سام ابن
خادم مطهرة ٥ ونعلبة عبد الحمراء الانصاري ٥ وحريث بن المعذر جان
وسالم ونعم نعمهم انه ابو سلمى الراعي ٥ وسابق وسلمى ومهاجر
مولى ام سلمة ٥ ونعيم ربيعة الاسلمي وابو الحمراء الهلالي
الحرث ٥ وابو السميح اياد ٥ وابو سلام سالم وابو عسيب ٥ وعلاج بن
الابصار خواس ٥ وامة الله بنت زينب ٥ وبركة ام ايمن
وخضرة وحوله حدة حبش ٥ ورزينة ام عليبة ٥ وسلمى ام رافع
ومارية ام الربات ٥ ومارية جدة المثنى رباح ٥ وميمونة بنت سعد
وام عياش وحصنة ٥ ومن الموالي اسامة وابوه زيد وثوبان
وابو كبشة اوس ٥ ومهران سليم من موتوبي مكة وانسة من السراة
وشقران واسمه صالح حبشي ٥ ومهران فارسي ٥ ورباح الذي اذن
لعمر المشؤوم به نوبي ٥ وذكوان سمار ٥ وهو الذي قتله العرس

وابو رافع واسمه اسلم وقيل عبد الله قبطي كان على بعلة علي السلام
ولد بكة وابو موهبة من مولدي مزينة ورافع ابو
البهيتي وقيل ابو رافع ومدعم ورماعة زيد الخواني ورند
حد هذال رسار وعبيد عبد العمار وسعيدة واحلب
واسمه مسلم طهمان وقيل كسان وقيل مهران وقيل ذكوان
وقيل مروان وقيل احمر وقيل عرفطة وابو واقد
وهشام وابو خميرة سعد وسمار روح بن شندر وسمال ابن
شبرزاد الجمري وحنين جد ابرهيم بن عبد الله وابو عسيب
وسمال بالميم واسمه احمر وقيل مرة وابو عبد واسلم
بن عبد واقلح وانجشة وماذام وبدر وحاتم ودوس
وروسع وزيد بن بوكا وسعد بن زيد وسعد
بن عبد ربه وسلمان الفارسي وسندر وشمون ابو رحانة
وخميرة بن ابي خميرة وعبد الله بن اسلم وعيلان وفحالة
وقفير وكريب ومحمد عبد الحمن ومحمد احمر قال الدوسي
كان اسمه ناهية فسماه النبي محمدا ملحون ونافع ابو
الياث وتبيه من مولدي السراة ونهيك ونفيع اوكل
وهرمز ابو كسان وزوردان ويسار وابو ائيلة
وابو البشير وابو هفية وابو قيلة وابو لبابة وابو
لقيط وابو قندر وابو اليسر ومن الاماء سلمى ام رافع

ورصوى واميمة وربيحة ومال هي رحانة السترية وسابية
ومارية واحصا قيصر وام حميد قال ابو عبيدة وكان له
ايضا سرية جميلة احصاها في سبي وسرية اخرى وهبتها له
زينب بنت محمش ومن الخيل السكب والمرجز والزوار
والطرب واللجيف والورد والابلق وذو العقال وذو
اللمة والمرتجل والمرواح والسرحان والعسوب
واليعبوب والبحر والبحت والاذهم والسحاء والسجل والملاح
والطرف والخرنبش ومذوب ومن البغال دلدل
وفضة والتي اهداها له ابن العلماء والايلية وبغلة
اهداها له كسرى واخرى مزدومة الجندل واخرى من عند
النجاشي ومن الحمير عفير ويعفور وسمال واحد واحر
اعطاه سعد بن عبادة ومن اللقاح الجناد السهم الغرابيس
والسعدانة والبغوم والتسيرة والرثاء وبردة
والمزوة والحفارة ومهرة والشفرا والعضباء والقصوا
والجدعا وسمال هن واحد ومن الغنم عجرة وزمزم
وسقيا وبرة ودرسنة واطلال واطراف
وغوثة وسمل عيينة وبهيش وقمر ومايسا ولرحا
ارحاء ومن الرماح المثقوف والمثنى وزمجار
احزان ومن القسي الروحاء والصفراء وشوحط والنشوم

والزور والسداد وكان له رئيس فيه مثال راس كبش
ومثال عصاه فكره ملانه فاد فعه الله تعالى والزنوق
والفنق ومن الاسماك ذو الفقار والقضب
ومثال لها واحد والقلعي والبنار والحنوف والمخدم
ورسوبة وماثور والعضب ومن الادراع السغده
ومثال لها العس وفضه وذات الفضول وذات الوشاح
والبتراء والخرنق وكان له سطيحه مزاديم ومعقر
يسمى السبوع او ذا السبوع واحر يسمى الموشح وقسطاط
يسمى الكن وحجره مثال لها النبعه واحر
يسمى البيضا واور عنزه واحر يسمى الهدو ومحش
قدر ذراع او اكثر ومحضر يسمى العرجون وعسب
وقضيب من شوحط يسمى ممشوقا وهراوه واربعه
ازواج خناف وحقاق سادجان وبلاب
جباب يلبسهن في الحرب جبه سندي احمر وحبه طيالسه
وجعبه وهي الكنانه وقيل يسمى المنصله وقيل
المنصله ويعد اسكندرانيه فيها مراآه ومشط
ومكحله ومغراض ومسواك وكان له
مراآه اسمها المذله وقدح يسمى الرمان واحر
يسمى مغيثا وقدح مضبب ذبلات مواضع واحر من

عيدان واحر من زجاج ويور من حجاره يسمى المخضب ومركن
من شبه وركوه يسمى الصادره وتصعه وجفنه
لها اربع حلق وحاتم فضه نصه منه جعله يرسمه
وقيل كان اولا في يمينه ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله
واحر من حديد ملوى عليه نصه واحر نصه حبشي
وكان له سرير قوائمه ساج وعمامه يقال لها السحاب داجي
سوداء وكان له رداء اربع ذراعات حشوه لفه ورمشق يثنيه
يثنيه بخته رداع للظهر وكساء اسود واحر احمر
مخمل واحر من شعر وقعب يسمى النشعه ومن الكتاب
الخلفاء الراشدون وطلحه والزبير وابان وخالد وعامر
بن فهيره وعبد الله بن الارقم وابي وثابت بن قيس وحاله
وابان ابنا سعيد بن العاص وحنظله الاسيدي وابو سفيان
واباه يزيد ومعويه وزيد بن ثابت وسرجيل بن حسنه والعلاء
الحضرمي وخالد بن الوليد ومحمد مسلمه والمغيره بن شعبه وابن
رواحه وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وعمرو بن العاص
وجهم بن سعد وجهيم بن الصلت ومعيقيب وارقم ابن
ابي الارقم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه والعلاء بن عقبه
وابو ابوب الانصاري وحذيفه بن اليمان وبريده وحصين بن
نمير وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وابو سلمه بن عبد الاسد

وحويطب بن عبد العزى وحاطب بن عمرو والسجل وابن حطل
وزوجاته اللاتي عند عليهن او خطبهن او عرض عليه
ولم يدخل بهن اسماء بنت الصلت السلمية واسما
بنت النعمان وميسلون بنت الاسود الكلبية وجمرة بنت الحرث
المزنية وامامة بنت اثال بن جمرة وامامة بنت الحارث
بن سفين واسماء بنت شراحيل وجبيبة بنت سهل
وحمدة بنت الحرث وخولة بنت حكيم وسماء خويلة
السلمية وخويلة بنت هذيل العقيلية وسلمى بنت جذيمة
الليثية وسنا بنت سفين الكلابية وسنا بنت الصلت
السلمية وسودة القرشية وشراف بنت خليفة
الكلبية وصفية بنت بشارة بن نضلة وضباعة بنت عامر
والعالية بنت ظبيان وعمرة بنت يزيد الكلابية وعمرة بنت
معوية الكلبية وعزيزة بنت حليم العامرية وفاختة بنت
ابي طالب وفاطمة بنت شريح وفاطمة بنت الضحاك الكلابية
وقتيلة بنت قيس بن معدي كرب وقتيلة بنت الحرث
الشاعر وليلى بنت الخطيم وليلى بنت حكيم
ومليكة بنت داود وقال الواقدي دخل بها وبنت
عنده في شهر رمضان سنة ثمان وهند بنت يزيد ولم يبن
ابنة عمه العباس ونعامة العنبرية وام شريك للانصارية

ام ريك

وام شريك الغفارية **فصل في اخلاقه عليه السلام**
كان صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قال علي اذا احمر البأس
ولقي القوم اتقينا به وعن انس رضي الله عنه قال
فضلت على الناس باربع بالسماحة والشجاعة وكثرة الجماع
وشدة البطش وكان اسخى الناس ما سئل شيئا قط فقال
لا وكان اعلم الناس قال علي عليه السلام سئل ان يدعو على قوم
من الكفار فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا ولما كسرت
رباعيته وشج وجهه قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
وكان اشد حياء من العذراء في خدرها لا يثبت بصره في وجه احد
قال عائشة ما رأيت احدا من بسابه الا متقنعا يرخي الثوب
على راسه ولم اره منه ولا راه مني وكان لا يسب لنفسه
ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمات الله واذا غضب
لله لم يقم لغضبه احد ما خير بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشته
تركه وكان لا يأكل متكئا ولا على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق اكل التمر بالرطب والقثاء بالرطب
وقال يكسر حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا وكان
يحب الحلوا والعسل واحب الشراب اليه الحلو البارد

قال ابو هريرة رضي الله عنه السلام من الدنيا ولم يسع من خبز الشعير
هو واهل بيته وكان يأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد
في بيته من نوره نار كان قوتهم الماء والتمر قال عايشة الا
ان حولنا اهل دور من الانصار يعثون الينا بها هم فنصيب
من ذلك اللبن وكان يحصف النعل ويرقع الثوب ويخدم
في مهنة اهله ويعود المرضى ويحب المساكين ويحب من دعاه
من غني او فقير ويجب الصالحين ويشهد جنائزهم ويعود
مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه يرغب
الفرس والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبده او غيره
في الحوائج بلا ابى منه وقد ذكر ابن سعد وكان لا يدع
احدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهر الملائكة ويلبس
الصوف ويعمل المخصوف اخبر الله الخبيرة
واصابه في الخندق جهد فعصب على بطنه حجرا من الجوع
مع ما اتاه الله من خزائن الارض وكان يكثر الذكر
ويقل اللغو وطويل الصلاة وتقصر الخطبة ولا يستنكف
ان يمشي مع الارملة والعجوز فتحاجه الطيب
ويكره الريح الكريهة قال علي عليه السلام حبب الي من
دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة
قال اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي ثوبه

عن احد ولا يجتوي اعتذر الى اللعب المباح ولا ينكر ممزح ولا
يقول الا حقا افكه ان ركب حلفا يقبل معذرته العذير
البه قال علي عليه السلام كان خلقه القرآن يغضب لغضبه
ويرضى لرضاه وقال ما مسست ديباجا
ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط اطيب
من رائحة ومن دلائله استسقاء القمر قال تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر وهو في الصحيح من وجوه واعطاه الله الكوثر
قال تعالى انا اعطيناك الكوثر وهو في الصحيح وصف
في حديث رواه الحاكم ومنها ان كنوز كسرى سيفها امته
في سبيل الله وان سراقة يسور بسواري كسرى وبان خزائن
فارس والروم بيد المسلمين وما يملكون وما صغار الاعاجم
الوجوه ذلف الانوف وبان ان اليمن وعمان وان امته
سيكون بمصر اناسا يذكر فيها الوراط وان اويسا القرني يقدم
مع امداد اليمن وكان به برص فبرأه الله قد رضي وفي حديث
حاسر قال له عليه السلام هل لكم من اناط حلقي وانى لنا ان يكون
لنا اناط قال اما انها ستكون وبها جثة ربع سبعة رجال
هذه الربع ها جثة لموت منافق قال حاسر بعد ما المدينة وجدنا
عظيما من اناس من عاد وثمود وفي ابي داود اكل ارنبا له لقمة
ثم قال ان هذه تخبرني انها احدى بقية اهلها فنظر ما ذا

هو كما قال وفي الصحيح لما تترك الحبل قال اسكن ما عليك نبي او صديق
او شهيد واصطفاه الله بالمحبة والخلة والقرب والدنو
والمعراج والصلاة عليهم السلام والشهادة منهم ولواء
الحمد والنار والدار والهداية والامامة ورحمة للعالمين
ولعطا الرغائب وانام النعمة والعفو عما سلف وبأخر وسعة الصدر
ورجحان العقل ووضع الوزر ورفع الذكر وعزة النصر
ونزول السكينة والتأييد بالملائكة واسنا الكلام للكلمة
والسبع المثاني والقرآن العظيم وحلاه الله والملائكة عليه
والحكم بين الناس بما اراه الله ووضع الامور والافعال
عنهم والقسم باسمه واجابة دعوته واحيا الموتى واسماع الصم
ورد الشمس وقلب الاعيان والاطلاع باذن الله على الغيب
وطي الغمام والسلام والوعد من الناس الى عرفات بما
اعده الله له في الدار الاخرة من الكرامة والسعادة

ومن معجزاته القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

روى مسلم في صحيحه ان الرجل الله عليه وسلم
قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها
وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها وفي البخاري
مرصد جابر بن عبد الله من صانعه ما لحديبية توضؤا واكثروا
منه وهم خمس عشرة مائة وفي رواية اخرى وهم بضعة عشر

وهم مائتين

وهم مائتين السعدي الى الماء وحدث المزادتين
الناس فتفاءل عمران شربنا منها ونحن نحو الاربعين
وسبع الطعام بالقليل وقد كثر الطعام كان يسبح وهو يؤكل
وسلم عليه الشجر والحجر الى بعثته وشهد الذئب
بنبوته رواه ابو سعد عبد ابن حبان في ومشى في سفر سعد
يستقي عليه الماء فطار اراه حر وجر ووضع جرانه فقال
انه شكى كثرة العمل وقلة العلف صححه الحاكم وفي سعير
اخر في حائط فطار اراه حق ودرفت عيناه فقال لصاحبه انه يشكي
انك تجيعه وتدئبه رواه ابو داود باسناد حسن وسجد له
بعير ان عجز صاحبهما عنهما وفي مسند احمد حاز جرة بين الارض
حتى حاز عبده وهو بابن مسلمة عليه وامر سجرين جمعا حتى قضى
حاجته حلبها ثم امرها فسرقتا ودعا عدة فما نزل من
عدة حتى سطا ظل الارض وجعل ينقز حتى اتاه ثم قال له
ارجع وجمع ملاءة صححها الحاكم وفي ابي داود امر بحر ست بدنات
فجعلت يزدلفن اليه بايتهن بدأ وفي المستدرك اصاب عين
فادى العين يوم احد وفي رواية يوم بدر وقال الرشاطي بالحديبية
حتى وقعت على وجنته فردها عليه السلام سوداء فكانت احسن عينيه
واحدها قال السهيلي وكانت لا يدري اذا رمدت الاخرى وعند
الدارقطني حرقتاه واستغربه وفي الصحيح نقل في عين علي يوم خيبر

وكان ارمد فبرئ من ساعته زاد الهيثمي فما رمدت ولا صدعت
بعد وانما وهو سابك مدعاله فما اشتكى رجعه والك
صححه الحاكم وفي البخاري اصيبت رجل عبد الله بن عتيك فبرأت
بمسحة من حيضها واخبر انه قتل امته بن خلف فكان كما قال
واخبر بمصارع المشركين وبدر هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان
غدا ان شاء الله فلم يعد واحد منهم موضعه الذي سماه رواه مسلم
واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر كالملوك على الاسرة
وان ام حرام خالته اسس من سالكي منهم فكان كذلك رواه الجماعة
وقال لعثمان رعفان انه تصيبه بلوى شديدة فصبر فكان كما قال
حاسرا وقال للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين فسلم الامر لمعويه رواه البخاري
واخبر بمقتل عبيهله ذي البجاد وهو الاسود
العنسي الكذاب ليلة قتله وزمن قتله وهو بصنعاء واخبر
بمثل ذلك عن كسرى وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو في
القتال معه انه من اهل النار فصدق الله قوله بان نحر نفسه
وشكى اليه فحوط المطر وهو على المنبر فدعا الله بذلك وقال
السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال فمطروا الى الجمعة
الاخرى حتى شكى اليه ان المطر واطعم اهل الخندق
وهم الف من صاع شعير وبهيمة لنا حاسر فشبعوا وبقوا

والطعام

والطعام اكثر مما كان وعند ابي يعيم واطعمهم اصحابه تمرا
سيرهم بلا كفيه عليه السلام اتت به امه بشير بن سعد الى ابيها
وخالها وفي مسند احمد امر عمير للطعام بان يزود اربعة
راكبه من تمره النصيد الرابض فزودهم وبقي كانه لم ينقص
تمرة واحدة وفي الجمع اطعم في منزل ام طلحة بامر رجلا
من ازاج سعد جعلها انس تحت ابطه حتى شبعوا وبقي
كما هو وعند ابي يعيم واطعم الجيش من مزود ابي هريرة حتى
سبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعاله ما اكل منه مدة حياته وفي مسلم
وذكر عمرو عثمان ما فعل عثمان دهسه وحمل منه نحو خمسمائة
وسعاني سيل الروحاء واطعم في بنائه بزينب من قصعة
اعدتها له ام سليم خلفا ثم رفعت وهي ما هي

حمايته عليه السلام على اضرب الامثال

الواعات النحل والارحى والوبر والبحر والسواك والمشاورة
ومصابرة العدو وان الكرة اوزاد واعمل الضعف وقضاء دين من
مات وعليه وبين لم يخلف وفاء وصل فان يجعل نكرة ما لا وحوشا
وتحيي سائمه وصل فان مسحا الثاني ما اختص به من الغنائم
فكون الاجر في احنائه الكر وهو قسمان احدهما غير السلاح
فمنه الشعر والخط والرماية وفي صدقة التطوع وولاد والاكل
مكان اكل اللوم والبصل والكراث وقبل مكروه واذا لبس

لامته لا يتزوجها حتى يلقى العدو ويقاتل بكروه واذا شرع في طوع
لزمه اتمامه واذا سقط الى ما يمتنع به الناس من الذئب
وجاز له الاعسر الثالث في النكاح وهو عرم فمنه امساك
من كرهت نكاحه وقيل تكرما ونكاح الكتابية والامة المسلمة
وفيها خلاف الثالثة المباحات فمنه الوجاز في المصوم
واصطفاء ما يحل له من الغنيمة قبل القسمة ودخول مكة بلا احرام
واباحة القتال فيها ساعة واحدة بالقضاء بالعلم والحكم لنفسه
وولده وشهادة لنفسه وولده وقيل شهادة من يشهد له
وحبي الموات لنفسه ولا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا وجاز له
مكثه في المسجد مع الجنابة خلاف وكذلك اعراض وضوءه بلمس النساء
واباح له اخذ الطعام والشراب من مالكها المحتاج لها اذا
احتاج عليه السلام اليها وحتم على صاحبها البذل له وصيانته
محترمة عليه السلام كحرمة دمه واباحة بيع نسوته والصحيح
الزيادة له وانعقاد نكاحه بلفظ الهبة وفيه خلاف والاصح
اختصاص طلاقه بالثلاث وقيل لا يحصر واذا عقد بلفظ الهبة
لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول لغيره وانعقاد نكاحه بلا ولي
وشهود في حال الاحرام على الصحيح واذا رغبت
نكاح امرأة حليلة لزمها الاجابة على الصحيح وتحرم على غيره
حظيها في وجوب القسم بين ازواجه واباحة خلاف

الزاد

الرابع مما اختص به من الفضايل والاكرام فمنه ان ازواجه
اللاتي توفي عنهن محرمات على غيره ابدا وفيمن فارقها
بحياته او حيوانها الخلاف وان ازواجه امهات المومنين
وانهن افضل من غيرهن من النساء وجعل ثوابهن وعقابهن ضعفين
واسمه حاشم السن وحرطوس الله وامته افضل الامم وهي
معصومة من الاجماع على ضلالة واجماعه حجة الفرون وشريعته
مؤبدة وناسخة لجميع الشرايع وكتابه معجز محفوظ عن التحريف
والتبديل وهو حجة على الناس بعد وفاته ومعجزاته الانبياء قبله
ونصر بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الارض مسجدا وطهورا
واحلت له الغنائم واعطي الشفاعة والمقام المحمود وارسل
الى الاسود والاحمر وهو سيد ولد ادم وادل من يستشفع به الاولين
واول شافع واول مشفع واول من يقرع باب الجنة واكثر
الانبياء تبعا واعطي جوامع الكلم وصنف امته في الصلاة
كصنوف الملائكة وكان لا ينام قلبه وبرى من وراء ظهره كما يرى
امامه ولا يحل لاحد ان يرفع صوته فوق صوته ولا ينادي
باسمه وخاطبه الله في سورة النساء بخلاف ما خاطب به النبي ولو
خاطب ادميا غيره بطلت صلاته ويلزم المصلي اذا دعاه ان
يجيبه وهو في الصلاة ولا تبطل صلاته وكان يوله وذمته
يتبرك بهما وكان الهدية له حلالا له خلافا لمن منع من ولاة الامور

افضل من غيرهن
كلامه يحتاج الى
تخصيص بغيرهن
وقبل ٩٩ فاطمة انفل
تفصيله في محله

والحوز الحبوب على الاسنا خلاف الاكما • واحلت له الاحلام والاكل
امتناعه • وفائته ركعتان بعد الظهر فصلاهما بعد العصر • وداوم عليهما •
وقل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببه ونسبه • وذلك ان
امته منسوبون اليه الى يوم القيمة بخلاف امم سائر الانبياء • ومن زاره في
المنام فقد رآه حقا • وان الارض لا تاكل لحوم الانبياء • وان دفنا عليه
السلام حيث قبض الله روحه • وصلى الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين • وهذه احد الشروح في التاريخ الملخص
من الطرائف وابن مسكوية • وابن ابي الازهر والقسوني وخليفة
وابن تابع والخطب وابن عساكر وابن حبان وابن الامير السعودي
وابن الجزار وابن افسان الدلمي والكردي • وقيل ابو بكر كان اسمه
في الجاهلية عبد اللعبة وفي الاسلام عبد الله الصديق وسمي بذلك
لتصديقه النبي عليه السلام وقيل ان الله جل جلاله لقبه عتيقا لجماله او لانه
ليس في نسبه ما يعاب به وقيل كان له اخ سمي عتيقا فمات قبله فسمي به
وقيل لانه عتق من النار وقيل لانه قديم في الخير وقيل لان امه لما
ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت فقال الاردي وكانت اذا نفزته
قال عتيق ما عسى ذو المنظر الانيق وشقفت منه رتق كالزرنب
العتيق قال ابن دريد وكان يلقب ذا الحلال لعتقا فان يجلها على
صدره • (اي لمخافة عمار بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم
ابن مرة) امه ام الخير سلمى ولد بعد الفيل بسنتين وشهرا قيل واربعة

اشهر

ولد ابن عساكر ابو القاسم الرمشقي سنة واحد وسبعين وخمسمائة

اشهر الا عشرة ايام وقيل الا اربعة ايام وقتل عمر وله ثلاث وستون سنة
بالمصطبة وقتل عثمان وله ثمانون وقيل ستون • ارتدت في ايامه العرب
فارسل الجيوش اليهم فاباد وا من اصر منهم على الكفر • وارسل
خالدا الى العراق • وعمرو بن العاص الى فلسطين • وشرحبيل الى بصرى
واباعبيدة وسرحبيل رجعوا الى الشام ومن معهما واستخلف
الفاروق اباحفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب فرسل على العراق
المثنى بن حارثة بن سلمى بن حبيب بن عمرو بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن ذهل بن شيبان
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
ابن ادد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليه السلام
ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي فاقام
عمر بعد ستة اشهر واربع ليال وقتله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة
ابن شعبة في صلاة الصبح يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة
وقال ابن تابع غرة المحرم لتمام ثلاث وعشرين وهو ان ولايته عشر سنين
وحج في خلافته تسعا وارسل الجيوش الى فارس مع ابي عبيدة
فلما قتل يوم الجسر ارسل ابن ابي وقاص وجريرا والمثنى بن
حارثة فكانت وقعة اجنادين سنة ثلاث عشرة ويوم فحل
واليرموك وقيل سنة خمس ومرج الصفر سنة اربع
والقادسية سنة خمس وطاعون عمواس سنة ثمان
مات فيه خمسة وعشرون الفا وفتح دمشق وحمص
والعراق وبويع ابو عبد الله وقيل ابو عمرو عثمان بن عفان بن
ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يوم الجمعة غرة المحرم
سنة ثلاث وثلاثين وله ثمان وسبعون سنة وولاية اثنتا عشرة سنة

ثم قتل يوم الاربعاء لليلة الجمعة لليلة بقيت من رمضان
الكوفيون وعليهم الاشتر النخعي والمصريون وعليهم عبد الرحمن بن
عديس وعمرو بن الحمق وسودان بن حمران ومحمد ابن ابي بكر ومحمد
بن ابي حذيفة وعزيز شوربة والمصريون والشواري
بويع ابو الحسن وابو تراب على ان طالب في اليوم الذي مات
فيه عثمان فاقام في الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر
وثمانية ايام وتوفي شهيد اعلى يد عبد الرحمن بن ملجم ليلة سابع وعشرين
رمضان سنة اربعين من تاريخ الهجرة لابن ابي عاصم سنة تسع وثلاثين
وهو عن ابن وله ثلاث وستون سنة ودفن بمسجد الكوفة وقيل حمل
الى المدينة فدفن عند فاطمة وقيل غير ذلك وفي اوايل خلافته كانت
وقعة الجمل وابن حرم بنكرها وفي قاتله بطرق ومات معوية الامر
باهل الشام حتى بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثين كان
التحكيم وسببه كون جماعة ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي
مواضع وقتل منهم المخدج الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم بقتله
وبويع ابنه المتقي ابو محمد الحسن بايعه ثمانون الف رجل
ستة اشهر ثم سلم الامر لمعاوية وذلك تمام الاربعين من
عام الجماعة بعد ثلاثين سنة ثم تغير ملكا عضوضا وخلع
الامر لابي عبد الرحمن الناصر لدين الله معوية بن ابي سفيان
في شوال سنة احدى واربعين بعد المئة وكانت امامه

قال الشهاب في شرح الشفا ملجم اسم مفعول كذا ضبطه النووي في تهذيبه ام ملجم

سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ودفن بدمشق يوم الخميس لثمان
مضين من سنة سبع وعشرين ومائة الى ابنه ابي خالد المسمى يزيد فقتل
الحسين على واقع باهل المدينة يوم الحرة على يد مسرف وارسل
جيشه الى الكعبة فحصر ابن الزبير ومات سنة اربع وستين
بحائط وعمره سبع الاولاد ومال الحائط الى صفة وعهد الى ابنه معوية
الراجع الى الله فمات في جمادى الاخرة بعد اربعين يوما وصلى عليه
الوليد عنبسة ليكون له الامر بعده فلما كبر طعن فمات قبل تمام
الصلاة وبويع عايذ بيت الله عبد الله بن الزبير في رابع جمادى الاخرة
بالحجاز وما والاه وبويع المؤمن مروان الحكم فملك تسعة اشهر
وقتلته زوجته ام خالد بن يزيد لضربه لها على غلبة وقيل فاخته بنت
هاشم وقيل مات مطعونا وقيل مسموما في نصف رمضان
وبويع ابنه المؤيد ابو الوليد عبد الملك قتل ابني الزبير عبد الله
ومصعبا وضبط المنجنيق على الكعبة سنة ثلاث وسبعين وكان
مصعب قد قتل المختار بن ابي عبيد الكذاب وجاء الحارث الجحاف
ذهب بكثير من الحاج وجرح عليه نجده الحروري وقاتل الازرق
وعبد الرحمن بن محمد الاشعث وسببه كانت وقعة الجماجم
وبنى الحجاج واسط العراق وكانت وقعة عين الوردة مع سليمان
لرصرد ووقعة عين الجازر ومات لعشر طوين من شوال
سنة ست وثمانين وكانت خلافته عشر سنة وبويع ابنه

الوليد ابو العباس المنتقم بني الجوامع وفتح طخارستان
على يد قتيبة بن مسلم وغزا مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح
طارق بن زياد الاندلس وصحت اردبيل وجوارزم وسمرقند
والهند على يد القاسم بن محمد الثقفي وصحت انطاكية وزلزلت
ارمس يوما حتى تهدمت وتوفي في منتصف جمادى الاولى سنة
ست وسبعين حكمت ولايته تسع سنين وسبعة اشهر ٥
وبويع ابو ايوب المهدي وقيل الداعي سليمان بن عبد الملك
ومكث سنتين وستة اشهر وتوفي بدابق في صفر سنة تسع
وتسعين وفي ايامه فتح يزيد بن المهلب جرجان وغزا مسلمة
القسطنطينية فزرع بها وشتى وبويع المنصور اسمه يزيد
مروان ابو خالد عمر بن عبد العزيز بن مروان امه ام عاصم بنت
عاصم بن عمر الخطاب فاجتنب اعمال اهل بيته وترك لعن ابي تراب
وكان مولده اخر سنة ثمان وثلاثين وتوفي في رجب سنة احدى وماية بعد مكثه بالملك سنتين واربعة اشهر ٥
وبويع ابو خالد الوارث يزيد بن عبد الملك ودعا يزيد بن المهلب
لنفسه وسمى بالبخاري فصله واهل بيته وسلمه
بالعقر وتوفي بالبلقاء عشقا ولا علم حليلته ماتت بعده
في سبعمائة سنة خمس وماية بعد موت قتيبة بثمانية ايام بسير
وكانت الغالبة عليه حتى على الولاية والعزل
وفيها تولى حرس توفت متمثلا ٥

فان تسل عن النفس ارتدع الهوى فبالياس سلوا عنك لا بالتجلد
وكل حميم زائبي فهو فايل من اجلك هذا هامة اليوم او غد
وكانت خلافته اربع سنين وشهرا وبويع ابو الوليد المنصور
هشام بن عبد الملك بن بويع سنة وسبعة اشهر واحدى
عشرة ليلة وتوفي في سوال سنة خمس وعشرين وماية وكان قد خرج عليه
عذاب الحروري بالبلم ٥ ووقع بالشام طاعون وغزا الله معونة
الصايفة والدرب الى مقدمته وفي مسلمة الزاب
وقتل قاذان الترك ٥ وحلت دعاة بني العباس خراسان
وقتل يوسف بن عمر الثقفي زيد بن علي الحسين وصلبه وبعد
زمان احرقه وذراه فلما ظهرت سوا العباس تتبعوا قبور
الامويين نبشوها ونبشوهم وحرقوهم وبويع السفاح ابو العباس
الوليد بن يزيد الهدى فصل يوم الخميس للبلس بقصر من حادي
الاخرة بعد مقامه في الخلافة سنة واشهر واياما وعمره
ثلاث واربعون سنة وقتل عليه يحيى بن زيد بن علي قتله يوسف بن عمر بالكناسة
وبويع ابو حالة الشاكر يزيد بن الوليد بن عبد الملك المعروف
بالناقص ٥ سمي المعتزلة نصله على عمر بن عبد العزيز لكونه منحل مذهبهم
مستهل ذي الحجة سنة ست وعشرين وماية وتوفي في سلخ ذي القعدة وقيل
في ذي الحجة من السنة الاتية وبويع المعتز ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك
ملك اربعة اشهر خلع وولده مروان بن محمد وكانت امه مجنبة

من الهوج واللغط وسقوط الهيبة واحداث الفتنة وله سوق يعرفهم
يتبايع الناس فيها كل جمعة الا ان امرأته واليه تبايع ٥
وتوفي العالم ابو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان
ابن الحكم الجعدي بسنة الى الجعد بن درهم استاذه وكان زنديقا
وقتل بل قيل له وكر وماله وعيبا وسماه كانت امه منى جعده
وتقال كانت امة لابراهيم بن الاشتر وانها وصلت الى ابيه
وهي حامل به وولدته على فراشه فتبناه ويلقب بالحمار لشجاعته
وقتل لبلاده قاطبة ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني الدعوة
للعباسيين في وقعة الجزيرة بينهم نحو سنة وقتل ابرهيم بن عبد الملك
بالزاب ٥ ووقع طاعون وقتل في اول سنة اربع وثلاثين
وماية بتوصير من ارض مصر وكانت خلافته خمس سنين وستة اشهر
وعشرة ايام وتوفي العباس السفاح عبد الله
محمد علي بن عبد الله بن العباس ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من
ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وماية وخرج عليه جماعة من ولد
ادريس وسليمان ابني عبد الله بن حسن بن حسن بن علي وثالث لبني عم الحسن
ربيعة بن هشام بن عبد الملك وتوفي يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وماية وكانت خلافته اربع سنين
وثمانية اشهر وتوفي وتوفي اخوه ابو جعفر المنصور عبد الله
بن محمد ملكت احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وتوفي وهو محرم

بتبيرمونة سنة ثمان وخمسين وكان معظما محدثا كاتبا بليغا حافظا لايام
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعا للاموال فلذلك لقب بالدوانيقي قال
ابن حزم لما ادعت بنو العباس الى الهاشمية خرج اليهم بنو سليمان صلى الله عليه وسلم
وبنو عبد الله وهدم الدور التي بقنا البيت الحرام ٥ وقيل انما سلم وضرب
الناس على ان على القضاء ما سمع وما لا حبس وتوفي ابنه ابو عبد الله
محمد المهدي يوم التروية وكانت خلافته عشر سنين وشهرا وعشرة ايام
مسموما اراد بعض خطاياه ان تنفرد به دون صاحبتها فجعلت لها سما
في حلوى فاكلها وهو منه من حيث لا يشعر ان ذلك قبل وكان يعشر المال
راى رجلا يهدم قصرا في الشام وقيل كان ضربا عن دابته في الصيد وكان
سخيا متتبعا للزنادقة سلمهم من قتل وتوفي في جامع الرصافة ودفن
الكعبة القباطي والخز والديباج وطلا جدرانها بالمسك والعنبر
اسفلها الى اعلاها وتوفي ولده الهادي ابو محمد موسى بن المهدي
سنة وثلاثة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة سبعين
وماية وفي هذه السنة ولد المامون وتوفي الرشيد ابو جعفر هرون
ابن المهدي ملك ثلاثا وعشرين سنة وستة اشهر وسبعة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت
لثلاث خلون من جمادى الاخرة وقيل النصف من جمادى الاول اخطاء عليه
طبيبه جبريل بن بختيشوع من دبيلة كانت به وكان مدح سمح وغنا
بمائة عروات مالا ـــــ الشاعر
٥ الفارج والحامد فما ينفك من غم وتيه في كل عام ٥ وكان

من اهل العلم والادب ومن شعره

ملك الملاك الآنسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان
مالي بطاعتي اربه كلها واطعته وهن في عصياني
ماذاك الا ان سلطان الهوى وله قوى اعتى من سلطاني

قتل البرامكة سنة ست وثمانين ومائة وذهب دارهم ومن اخباره

هاجت عصبية ابي الهيذام بالشام وخرج عطاء بن الوليد الشاري بالموصل وخرج الخوز من بلاد الاهواز وخرج عمر الشاري بشهرزور

وتوفي ابنه الامين ابو محمد عبد الله محمد بن زبيدة ولم يل بعد علي ابن طالب من كان ابواه هاشميين الا هو قتل يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وخرجه من طاهر بن الحسين وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام

ثم بويع ابنه المأمون ابو العباس عبد الله بمرو وذلك في الخلافة اسنى وعشرين سنة وتوفي بالبذندون من طرسوس ليلة الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وخرج عليه بالكوفة ابو السرايا محمد ابن طباطبا ثم خرج حسين الافطس ووقف الناس بعرفات بغير امام وخرج بابك الخرمي وتغلب مهدي بن علوان الشاري على الموصل وخرج الضباري الشاري بها كان المأمون اماما محدثا نحويا لغويا فلسفيا تابع علي بن موسى

الكاظم بالعهد بعده ولبس الخضرة فخرج عليه عمه ابراهيم بن مهدي المعروف بابن شكلة ثم قدر عليه وعفى عنه فحلمه وجعل يرشم جلده اخبار بغداد اليه الى ان عجز وسبع مائة عجوز فما كان يحمى عليه شيء من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان كالامام حتى بعد على جميعها وكان امره نافذا امضى فريضة الى اقصى خراسان وماوراء النهر والسند

وبويع المعتصم ابو اسحق محمد وكان ابوه قد اخرجه من الخلافة وعهد الى الامين والمأمون والمؤتمن فساق الله اليه الخلافة وجعل الخلفا الى اليوم من ولده ولم يكن من نسل اولاد جلده وكان ثمانيا من ابي عمر جده وسمي عمورية اعظم من البصرة وكان سخاعا سخا اوطع ابا تمام مدينة الموصل وبنى سر من راى واتسع ملكه حدا حتى صار له سبعون الف مملوك وكان اميا واتفق احمد حسنك مع حلوان القرمطي وخرجه وقتل بابك وصلبه وجعفرا الكردي المتنوم وخرج ابو حرب بالشام واطهر انه السفياني مات بسر من راى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام

وبويع ابنه الواثق ابو جعفر هرون وتوفي بسر من راى خامس ذي الحجة محترقا في تنور بدمايه على بسته حسن امتحن احمد بن نصر بن مالك وثمانين ومائتين خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وستة ايام وكان عالما بالانساب والادب

وكان ابن ابي دؤاد غائبا عليه **وبويع اخوه المتوكل** ابو الفضل جعفر مات معتزلا باذن ولده المنصر لليله الاربعاء رابع شوال سنة سبع واربعين ومائتين خلافته اربع سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام **وقام الزهري كنته حاضرا بيعته** فبايع لاولاده بالعهد محمد المنصر والمعتز والمؤيد ولم يدخل في العهد احمد المعهد ولا ان احمد الموفق صار الامر الى ولده الموفق الى اليوم وامر اهل الدمة بلبس العسلي والزنانير وركوب السروج بالركب الخشب وان لا يعتموا وعين زي سابهم بالازر العسلية وان دخل الحمام كان معهم جلاجل وامرهم بجعلهم المحرثة وان يجعل على ابوابهم دورهم صور شياطين من حديد وان لا يسعفان يعلم في شيء من الادوية ونكب محمد عبد الملك الزيات وابن ابي دؤاد وخرب مشهد الحسين وحرث حفله محمد بن عمر بالموصل **وبويع ابنه المنصر ابو جعفر محمد** اول من عدى على ابيه من بني العباس كان يريد ان يولي الاموي اول من عد على ابيه ذكاه ابن وحيه وقتله بشتوة بن كسرى عدى على ابيه **وقد جرت عادة الله ان من عدى على ابيه لا يبلغه سولا ولا يمتعه بدنياه الا قليلا** فلم يتم المنصر بعد ابيه سوى ستة اشهر كان سبب الى العمال ويجعل سمه بعضهم في كمثرى وقيل حاشة الذبحة وقيل اصابه ورم في معدته وقيل فصد بمبضع مسموم وكانه له

حدبة ورأى اباه في اليوم يقاسيه له ويلك يا محمد قتلني وظلمني والله لا تمتع بالخلافة الا اياما قصيرة ثم مصيرك الى النار **وبويع المستعين ابو العباس احمد بن محمد المعتصم** فتقل الخلافة ثلاث سنين وثمانية اشهر وثمانية وعشرين يوما وخلع لاضطراب امره وبولغ وعزله بغير موجب فنفي الى واسط ثم قتل بعد ستة شهور من راى يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة اثنين وخمسين ومائتين بعد خلعه بنحو من تسعة اشهر حز في اتامه يحيى بن عمر العلوي بسامراء الكوفة واسمعيل بن يوسف ماحز اللقبة وهبها **وبويع المعتز بالله ابو عبد الله محمد** وقيل الزبير وقتل طلحة بن المتوكل بخلع ومات المعتز بالضرب وطلب منه الامور التي اجتنبتها امه فبيحة حتى مات في الحمام عطشا وعمره ثمانية عشر يوما سنة من راى لثلاث خلون من شعبان وقتل لثلاث بقين من جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين ومائتين وصلح مائة من شدة البرد وكانت خلافته ثلاث سنين وستة اشهر واحد وعشرين يوما خرج في ايامه مساور الموصلي وملك احمد طولون مصر وخرج صاحب الزنج بالبصرة **وبويع المهتدي ابو عبد الله محمد الواثق** وكان مقامه بالمدينة على منهاج الخلفاء الراشدين الا انه لم يوفق في الوزير والحاجب والقاضي وكانت خلافته احد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقتل بالسكن سنة من راى لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين

وربيع المعتمد ابو العباس احمد المتوكل كانت ايامه منغصة
لعلبه الموالى عليه صام اخوه الموفق بامره احسن صام سيما فى
حرب صاحب الزنج مات ببغداد مسموما وقيل ربى فى رصاص حمام
وقيل وقع فى حفر ببغداد لاحدى عشره ليلة بقيت من رجب سنه
سبع وسبعين ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين وعشرة اشهر واحد
عشر يوما وخمسة عشر يوما خرج فى ايامه اسماعيل الجوزة الشارى
بالموصل وقتل صاحب الزنج وخرج عليه يلقب بالناصر بادربجان
وتحركت القرامطة وربيع المعتضد ابو العباس احمد الموفق
ابى احمد الموفق وصاحبه الاحوص امام العدل وبدل الاموال
وغزا وحج وجالس المحدثين واهل الفضل والدين وعمر البلاد ورفق
بالرعيه وحكم بالسنه حج فى ايامه وكثر فيه من معه والقرامطة
وابن عماده الشارى وتزلزلت دنبل وهلك بها اثنا عشر الفا
بعد خسف جانب منها واخسف القمر باطلمية الدنيا الى العصر وهبت
ريح سوداء وقيل رافع بن هرثمة والى خراسان واسدات
دوله السامانية بها وتوفى ببغداد ليله الثلاثا لست بقين من
شهر ربيع الاخر وقيل لثمان بقين منه سنه ثمان وثمانين ومائتين
وقيل تسع وكانت مده خلافته عشر سنين وتسعه اشهر وثلاثه ايام
وقيل تسع سنين وسبعه اشهر وثمانية عشر يوما وربيع
ابنه المكنى ابو محمد على فبنى جامع الرقه ودار الخلافه واباد القرامطه

وفتح انطاكيه وخرب عليه حوامع كثيره وتوفى ببغداد ليله الاحد لثلاث
عشره ليله خلت من ذى القعده سنه خمس وسبعين ومائتين وكانت
مده خلافته سنه خمس وستة اشهر واربعه وعشرين يوما وربيع
المقتدر ابو الفضل جعفر وصل اسمى بالمعتضد وهو غير بالغ
ولاربعه اشهر عزل وربيع عبد الله بن المعتز الغالب
ولقب المنتصف بالله ولكث يوما وليله وقتل وصفا الامر
للمقتدر فقتل الحلاج الزنديق المدعى الربوبيه صاحبه المظفرى
وقوى امر القرمطى بقلع الحجر الاسود وتحركت الديلم وقوى امر بنى
الشلاج بالمغرب وانتسبوا الى محمد اسمعيل جعفر سلمهم ابو
القاسم المهدى وقيل انه كان من ابناء اليهود وخلع المقتدر مرتين
احدى بالقاهر واخرج من دار الخلافه للنصف من المحرم سنه
سبع عشره وثلثمائه ثم قبض على القاهر واعيد المقتدر يوم
الاثنين لسبع عشره ليله خلت منه وكانت نعمه حواريه مجلس للظالم
ومحضرها الورد والبنفسج والعناب والعلاء ولم يحج احد فى سنه سبع
عشره وثلثمائه واستوزر ابى عشر وزراء تولى هذا اليوم منهم صانع
اخو الخادم فعزله وتولى الراسبى الى ان اخرجه فيها السولى وحج
على لاعب الميدان فاستعمل الناس باللاعب عن حراسه الخليفه
فلما راى اللاعب الناس قد ابعدوا عنه ركض فرسه اليه وطعنه
فى صدره بحربه فقتله فلم تنتطح فيها عنزان ولا طلب دمه

وذهب كثير من المشايخ الكبار الى ان الحلاج ولى من اولياء الله تعالى منهم الغزالى وسيد عبد القادر الجيلانى وقالوا كلامه المذكور فى شرح الشفا للشهاب

من عسكره انسان ثم مر اللاعب بطلب دار الخلافه نحو القاهر
تعلق به كلاب في دكان قصاب فخرج القرس من يده فتبعه فتبعا
فاتى الوقت واحرق يوم الاربعا لثلاث ليال بقين من شوال
سنه عشر وثلثمائه وقيل انه قتل في حرب كانت بينه وبين هرون
الخادم الملقب بالمطوق وكانت خلافته اربعا وعشرين سنه وستة اشهر
وعشره ايام وقيل واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وكان سمحا جوادا
وكانت امه بلبينة مع عشره برها وصلتها وصدرت بعد
موته وفي ايامه دخل ابو حامد الجنابي البصرة ووضع فيها السيف

وبويع القاهر ابو منصور محمد المعتضد بخلع يوم الاربعا
سادس جمادى الاولى سنه اثنين وعشرين وثلثمائه وتحكم بسمار
فكان اول من سمل من الخلفا واعتم من بني ابن اخيه الراضي
وسلم عليه بالخلافه وتوفي بعد ما ساس الناس اربع سنين
الاولى سبع وثلاثين وثلثمائه وكانت خلافته سنه واحده وستة
اشهر وثمانية ايام وفي ايامه كان استيلا الديلم على اصبهان
واميرهم ابو الحسن علي بن بويه الملقب عماد الدوله وبويع الراضي
ابو العباس محمد المقتدر حضر الدرهم الراضويه وكان بليغا
شاعرا وهو العـــــايل

لا عدل حكمي على الاسراف ربح والحامد مغبون الاسراف
اجرى كاباي الخلايف سابقا واشيد ما قد اسست اسلافي

قوله
وقيل انه قتل
يعني المقتدر
قتل في حرب
الخ

انى من القوم الذين اكفهم معاده الا خلاف والايلاف

وهو اول خليفه خطب على منبر يوم الجمعه **وولي مصر**
محمد بن طغج ولقبه الاخشيد وكان امره متمنعا لا يقدر
لضعفه ان يعصى فمهد البلاد وطهر الثغاد واستوجع
الروم عامه البلاد الثغور ووزر كل فجور **وطلع بلاد ابن مقله**
الكاتب وتوفي سعد الدله السبت لاربع عشره ليله بقيت
من ربيع الاول سنه تسع وعشرين وثلثمائه وكانت خلافته سبع سنين وعشره
اشهر وعشره ايام **وبويع اخو النفس ابو اسحق ابراهيم**
الذي كان عابدا صواما مكثرا للصدقه والتلاوه متواضعا ابي النفس
رضي العهد حسن الخلق والخلق الا ان الله تعالى لم يوفق له انحاكا
ما اختلفت اراؤه ورداه فقد ربه فوزون التركي فخلعه وحلد يوم
السبت لعشر ليال بقين من صفر سنه اثنين وثلاثين وثلثمائه وكانت
خلافته سنه واحده وشهرا وتوفي بعد حبس وعزل سنه من خلعه
ودفن في داره حاجر مهلهل الدوله ودفن في بره اخرى فامتحن
حتى وهنا وفي ايامه ملك بنو احمد ان الجزيره والشام **وبويع المتكفي**
ابو القسم عبد الله بن المكتفي فاستولت الديلم على البلاد
وطردت بني حمدان والاحداث فمضى عليه وسمل عيناه
يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخره سنه اربع وثلاثين وثلثمائه
على يد معز الدوله بن بويه وكانت خلافته سنه واحده واربعة اشهر

ويومين وتوفى بعد مدة من خلعه فى محبسه لاربع عشره ليلة من
ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ٥ **ما جرى ايامه**
محله بلغ ودخلت الديلم بغداد وقامت الحرب بينهم وبين بنى حمدان
وبويع المطيع ابو القاسم الفضل بالعقد بالمدينة ثلث سبعة عشر سنة
واربعة اشهر وايامًا ولم يكن له من الخلافة سوى الاسم والمدبر
للامور معز الدولة وحمله معه الى البصرة ولم يدخلها خليفة غيره
الاعلى والمطيع وكان سخيًا حليمًا وفى ايامه بعث فاطمة ابن
واعيد الحجر الاسود الى موضعه فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين
بعد مكثه عند القرامطة اثنتين وعشرين سنة الا شهرًا ثم
خلع نفسه طائعًا **لابنه الطايع** وتوفى يوم الاثنين لثمان بقين
من المحرم سنة اربع وستين وثلثمائة **وبويع ابنه الطايع ابو بكر عبد**
الكريم فى ذى القعدة سنة احدى وثلاثين فاقام سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
وستة ايام وخلع سنة احدى وثمانين وثلثمائة واقام معتقلًا
معسرًا ذليلًا الى ان توفى ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكان
دينًا اديبًا واهيبه وفى ايامه خرج المصريون ولم ينفذ العساكر
اليهم لتشغله بالديلم فملكوا البلاد الى الشام الى زمن المستنصر
المصرى فاسترجعت البلاد فى ايامه **وبويع القادر ابو العباس**
احمد بالعقد وهو يومئذ ابن اثنتين وستين سنة وكان راهدًا عالمًا
وكان يحب شيئًا مكرمًا للحديث واهله وملأ الدنيا بالعدل والامان

وعظم امر الديلم وتفاقم وكثر فجورهم وعيثهم وذلك باستيلاء الباطنية
الملحدة واكرياده وعزهم حتى خرج اليهم ببيت الدولة محمود بن سبكتكين
فاملكه الله من رقابهم واستولى على مدينتهم وشعابهم وخلص من الباطنية
والمعتزلة والزيادة فكسرهم وخرقت شوكتهم وفى ايامه صح السند **وتوفى**
وحادى عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثلثمائة وعمره اربعة وسبعون سنة وكانت خلافته
احدى واربعين سنة وثمانية ايام وبعضه وثلاثة اشهر واحد عشر يومًا
وبويع ابنه القائم ابو جعفر عبد الله فامر بالمعروف ونهى عن المنكر
واجلس الى الارض وجلس للناس يوم سبعة وجعل العلماء يعرفون الناس
وفى ايامه قطعت خطبة المعز بن باديس بحران وافتت له واسلم من
كفار الترك نيف والف خركاه ودخل ابو طالب محمد طغرلبك بن ميكائيل
السلجوقى وهو اول من دخل من السلجوقية بغداد وخطب للمستنصر
بغداد جامع المنصور اربع جمعة وزيدت الاذان على خير العمل
وذهب البساسيرى دار الخلافة واخذ عصاه التى كان يتوكأ عليها
وعمامته ورداءه وارسلهم الى مصر فبقوا هناك الى ان ملك الناصر
صلاح الدين وصلبهم للمستضئ وخلع الخليفة الناصر على نفسه انه لا حول
ولا قوة الا بالله مع وجود بقية فاطمة وحمل الى الانبار فحبس بالحديثة الى
ان استنقذه طغرلبك وارسل جيشًا الى البساسيرى فصلبوه
وصلبوه وروح الخليفة امه من ابى طالب السلجوقى وتوفى ليلة الخميس
الثانى عشرى شعبان سنة سبع وسبعين واربعمائة وكانت مدة خلافته اربعًا

واربعين سنة وثمانية اشهر وفي ايامه عرفت بغداد واستوطن امير
المسلمين يوسف بن تاشفين مدينة فاس وكان عمرها سبعة وستين
واربعة ايام وبويع ابنه المقتدر ابو القاسم عبد الله بن ذخيرة الدين
محمد ولم يكن له من الامر الا الاسم لاستبداد حكم نائبه ولاتحاور حاله مع
صرامته وشهامته ولكن لم يكن له اعوان على ذلك وتوفي مسموما في
النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربعة ايام وكانت خلافته سبع عشرة سنة
وثمانية اشهر الا يوما وبويع ابنه المستظهر ابو العباس
احمد فاز هنالك احسن المعاش وملك خمسا وعشرين سنة وتوفي ليلة الاربعاء
سابع وعشر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وفي ايامه صح زوال الدولة
الرحبية وتوفي ملك شاه بخراسان وجلس ابنه سنجر مكانه وملك الروم
اباطه وبيمميساط والرها وسنجار وحران وعزم الافضل امير
الجيوش عسقلان وخطب لبكيارق بالجزيرة ومات محمد بن
ملكشاه وخسف بسميساط ومرعش وبويع ابنه
المسترشد ابو منصور الفضل كان جوادا سخاعا شاعرا منصورا
ولما قطع مسعود بهمذان ذكر على المنابر سار اليه فانكسر عسكره
بغير قتال واسره مسعود وسار به الى آذربيجان فلما قربوا من
مراغة في سادس عشر ذي القعدة سنة سبع وعشرين وخمس مائة هجم عليه جماعة
من الباطنية ارسلهم اليه السلطان سنجر الملقب ذا القرنين فقتلوه
وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وستة اشهر وايام وفي ايامه

دخل الشهيد

دخل السلطان اتابك الموصل ومعه سنجار وبويع ابنه الراشد ابو جعفر
منصور في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مائة
وخلع في سابع وعشرين ذي القعدة سنة ثلاثين ولم يزل يتقلب به
الاحوال ولا ينال من الدنيا الا العناء والنزال الى ان كان في سابع
عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قتلته الباطنية على باب اصبهان
وقتلت معه خوارزم شاه وبويع المقتفي ابو عبد الله محمد بن المستظهر
وتوفي ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمس مائة وخلافته
اربعة وعشرون سنة وتسعة اشهر واحد وعشرون يوما وفي ايامه
السلطان مسعود بهمذان وقبض على جماعة من اشياعه وقتل
اتابك زنكي وهو نائم وملك قطب الدين الموصل وقطب الدين دمشق
ووقع على باب الناس والارض شبه الدم وبويع ابنه المستضيء
ابو المظفر يوسف ملك احدى عشرة سنة وسبعة اشهر واحدا وقتل يوم السبت
ثامن شهر ربيع الاول سنة ست وستين وخمس مائة وفي ايامه توفي صلاح
الدين وملك سيف الدين وتوفي العاضد المصري وانقرضت دولتهم
وبويع ابنه الناصر ابو المعالي محمد الحسن ملك وخلافته تسع وستين
سنة اشهرا واربعة عشر يوما وتوفي ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة تسع
وسبعين وخمس مائة خطب له بمصر وصحت له السكة وكان
قد اطيع من مائتي وثمان سنين وبويع ابنه الظاهر ابو العباس
احمد فملك في الخلافة ستة واربعين سنة وعشرة اشهر وسبعة عشر يوما

وتوفي للملك الاجل سليمان بن عبد الله بن سليمان سنة اثنين وعشرين وستمائة وولي اخاه
عز الدولة بدقوقا والسلطان طغرل وتوفي صلاح الدين
يوسف وليس لباس العنوة من مشهد علي ٥ وتوفي الناصر
اتابك ٥ وملك بدر الدين لولو واغارت التتر على بلاد خراسان
وبلغوا الى العراق وجردوا عسكرا الى الخوارزمية وتوفي الظاهر
ابو نصر محمد فكانت خلافته تسعة اشهر واحدى عشر يوما وتوفي ابنه
المستنصر ابو جعفر منصور فكانت خلافته ستة وستين سنة وعشرة اشهر وثلاثة
ايام وتوفي سنة اربعين وستمائة في جمادى الاخرة وولي ابنه
قتلت التتار ٥ وقتل صلاح الدين خوارزم شاه بنصر وعظم
امر التتار ٥ وصحب خلعه زرنده ٥ وتوفي مظفر الدين صاحب اربل
وتوفي ابنه المستعصم ابو احمد عبد الله فكانت خلافته ست عشرة سنة
وسبعة اشهر وعشرة ايام وقتلته التتار سنة ست وخمسين وستمائة
واخربوا اكثر بلاد الاسلام لسوء تدبيره وسماعه من العلقمي
خاذل الدين وزيره واستولى هولاكو على البلاد واطاع
اهل الارض العباد ٥ وخربت مدينة السلام ٥ بل معقل الاسلام
بغداد ٥ فلله در شاهد الاسود بن يعفر النهشلي يبكي عليهم
لاهل اياد ٥

ملذا أؤمل بعدآل المصطفى برقوا منازلهم بعرعار ٥
اهل الرصافة والعراق واسط والكرخ والانبار والاجار ٥

ملكوا البلاد ومن عليها عنوة من بين اوراج واغار ٥
حرث الرياح على محل ديارهم فكانما كانوا على ميعاد ٥
وارى البغيم وكل ما يبكي به يوما بصير الى بلى ونفاد ٥

تم والحمد لله وحده وصلواته على سيد المرسلين
محمد خاتم النبيين والهه وصحبه اجمعين
وقع من تعليقها محمد موسى الاسرك في يوم الاربعاء حادي عشر
المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة رحمه الله ويوم الوالد

الزلجي بضم الزاي المهملة وفتح اللام
قلت وفتح الزاي وسكون اللام نسبة
الى زلجة بلدة بالصعيد

قوله
ولم يفصل ما بين الخبر
وصرفه وحقه
ان يقول وهنا
بعد وصرفه

قال الغزالي في الاحياء في كتاب
عجائب القلب وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ابليس لما انزل الى الارض قال يا ربي انزلتني
الى الارض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام
قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطريق
قال فاجعل لي طعاما قال ما لم يذكر اسم الله عليه قال
اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال فاجعل لي
المزامير قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال فاجعل لي
مؤذنا قال
قال الوشم قال فاجعل لي حديث
قال الصائد قال النساء